

جامعة مولود معمري-تيزي وزو-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية



## التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس

- دراسة وصفية ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين من جامعة مولود معمري تامدة  
تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص توجيه وإرشاد

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

- د. خطاب حسين

- أيت تعويت عزيزة

- أمعوش سيلية

السنة الجامعية: 2020/2019

## الإهداء

أهدي هذا العمل البسيط والمتواضع إلى نور طريقي، دربي، حياتي، نفسي الذي أتنفسه أمني في الحياة "أمي الحنونة" أطال الله عمرها وأدام عليها الصحة والعافية .

إلى الذي كان دفناً وعونا لي الذي علمني بأنه عندما تطفأ الأنوار لا بد من إضاءة الشموع والذي ساعدني بكل ما لديه، وبكل ما استطاع "أبي الغالي" أطال الله عمره وأدام عليه الصحة والعافية .

إلى أخواتي : **علاجية، سهام، صارة، وأخي محند** أتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم .

إلى الأستاذ المشرف "**خطاب حسين**" الذي ساعدني بتوجيهاته ونصائحه القيمة لإتمام هذا البحث .

إلى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل "**سيلية**" .

إلى أساتذتي الأفاضل أتمنى لهم جميعاً النجاح والتوفيق .

إلى كل صديقاتي : **ليلية، نسيمة، ياسمين، سيلية، سميرة، كريمة** .

إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي .

عزيزة

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعلمي هذا إلى نبع الحنان والعطف، الشمعة التي تثيرني دائما بضوئها والتي لم تفارقني يوما بنصائحها ودعواتها، والتي كانت سند عون لي طول مشواري الدراسي "أمي الغالية" التي أتمنى لها كل الصحة والعافية والعمر الطويل .

ومن جهة أهديه إلى سببي في الحياة، مثالي وقدوتي الذي أقتدي به، والذي أفنى حياته في خدمتنا وتوفير كل الضروريات "أبي العزيز" الذي أتمنى له كل الخير والصحة والعافية والعمر الطويل .

وأهدي أيضا هذا العمل إلى من كانوا بجانبني وساعدوني في كل خطواتي أخواتي : كهيبة يمينية، كاتية، دالية، أتمنى لهن الصحة والعافية والنجاح والتوفيق في حياتهما وطول العمر. إلى الأستاذ المشرف " خطاب حسين" الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته، ومساعدته لي طوال انجاز هذه المذكرة، أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر والتوفيق في حياته . إلى التي رافقتني في هذا العمل والتي كانت صديقة وافية ومجتهدة وأكثر من أخت لي "عزيزة" .

إلى كل صديقاتي اللواتي شاركت معهن مشواري الدراسي خاصة : سميرة، كريمة، ليلية. إلى كل أساتذتي الأفاضل الذين ساهموا في تقديم مساعداتهم ومعارفهم أتمنى لهم النجاح والتوفيق والصحة العافية . إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي .

سليبية

## كلمة الشكر

الحمد لله عز وجل الذي أمدنا بالعقل والصحة والصبر، وأعاننا على إعداد وإتمام هذا البحث الذي آمل أن يستفيد به غيرنا من الطلبة .

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى والدينا أطل الله أعمارهم الذين أعانوا ماديا ومعنويا طيلة المشوار الدراسي، كما حرصوا على إنشائنا على التربية الحسنة .

ويشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام والشكر الجزيل لأستاذنا المشرف "خطاب حسين" الذي قبل أن يكون هذا العمل تحت إشرافه، والذي ساعدنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، والذي زودنا بكل ما يملك من خبراته ومعارفه لإعداد هذا البحث، والذي ساعدنا بتذليل الصعوبات التي واجهتنا .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع .

## ملخص الدراسة باللغة العربية

**عنوان البحث:** التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين من جامعة مولود معمري - تامدة - بولاية تيزي وزو.

**هدف البحث:** تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني ومعرفة درجات التوجيه الجامعي حسب رغبات طلبة السنة الثانية ليسانس، وكذا معرفة درجات قلق المستقبل المهني لطلبة السنة الثانية، بالإضافة إلى معرفة إن كانت هناك فروق في كل من التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص .

**عينة البحث :** شملت عينة البحث 150 طالبا وطالبة من جامعة مولود معمري - تامدة - تيزي وزو، منها 75 طالب وطالبة بنسبة (50%) علوم تربية، 75 طالب وطالبة بنسبة (50%) علوم بيولوجيا .

**أدوات البحث:** تم استخدام أداتين لغرض جمع البيانات اللازمة وهما : استبيان التوجيه الجامعي واختبار قلق المستقبل المهني .

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام نظام الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS 22.7 الذي سمح بتطبيق الأدوات التالية ( معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين لعينتين غير مرتبطتين ، التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري).

**وكانت النتائج كالاتي :**

1- معظم طلبة السنة الثانية ليسانس من تخصص علوم تربية وعلوم بيولوجيا، من جامعة مولود معمري - تامدة - تيزي وزو، وجهوا حسب رغباتهم بدرجة مرتفعة.

2- معظم طلبة السنة الثانية ليسانس من تخصص علوم تربية وعلوم بيولوجيا، من جامعة مولود معمري - تامدة - تيزي وزو، يتميزون بمستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجات التوجيه الجامعي حسب متغير التخصص ( علوم التربية، علوم بيولوجيا ) .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجات قلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص ( علوم التربية، علوم بيولوجيا ) .

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس في جامعة مولود معمري -تامدة- بتيزي وزو .

**الكلمات المفتاحية :** التوجيه الجامعي، قلق المستقبل المهني، طلبة السنة الثانية ليسانس.

## **Résumé de l'étude en français :**

**La thématique :** L'orientation universitaire et sa relation avec l'anxiété de carrière futur chez les étudiants de deuxième année de licence une étude de terrains sur un échantillon d'étudiants universitaires de l'université Mouloud Mammeri – tamda– wilaya de tizi–ouzou .

**L'objectif de recherche :** Etudier la relation entre l'orientation universitaire et l'anxiété de carrière future, et connaître les degrés d'orientation universitaire selon les souhaits des étudiantes de deuxième année de licence, ainsi que connaître les degrés d'anxiété de carrière future des étudiantes de deuxième année de licence, en plus de savoir que il existe des différences d'orientation universitaire et d'anxiété de carrière futur selon des critères de spécialisation .

**L'échantillon de la recherche :** l'échantillon de recherche comprenait **150** étudiants et étudiantes de l'université Mouloud Mammeri – tamda– de tizi–ouzou, **75 (50%)** sciences de l'éducation **75 (50%)** sciences biologiques .

**Outils de recherche :** Deux questionnaire ont été utilisés pour collecter les données nécessaires, à savoir : le questionnaire d'orientation universitaire et le questionnaire d'anxiété de carrière futur .

Les données ont été traitées statistiquement : l'aide du système statistique SPSS V.22 pour les sciences sociale, que a permis l'application des outils suivants (coefficient de corrélation de Pearson test "T" pour la signification des différences entre deux échantillons nom liés, fréquences, pourcentage, moyenne et écart type ).

**Et les résultats obtenus sont comme suivants :**

1– La plupart des étudiants de deuxième année de licence en science de l'éducation et science biologiques de l'université Mouloud Mammeri – tamda– tizi–ouzou, et ils ont été degrés selon leurs souhait avec un diplôme élevé .

2- – La plupart des étudiants de deuxième année de licence en science de l'éducation et science biologiques de l'université Mouloud Mammeri –tamda– tizi–ouzou, ont un niveau élevé d'anxiété de carrière futur .

3- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives au niveau de 0.05 dans les diplômes d'orientation universitaire selon le variable de spécialisation ( sciences de l'éducation, science biologique ).

4- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives au niveau de 0.05 dans les degrés d'anxiété de carrière futur, selon le variable de spécialisation ( sciences de l'éducation, science biologique ).

5- Il existe une relation statistiquement significative entre l'orientation universitaire et l'anxiété de carrière futur chez les étudiants de deuxième année de licence de l'université Mouloud Mammeri –tamda– tizi–ouzou.

**Les mots clés :** Orientation universitaire – L'anxiété de carrière futur – Les étudiants de deuxième année de licence.

## قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي	2
62	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نمط التوجيه	3
64	يوضح أبعاد الاستبيان التوجيه الجامعي وأرقام العبارات	4
64	يوضح العبارات الموجبة والسالبة لاستبيان التوجيه الجامعي	5
65	يوضح تقديرات بدائل الإجابة على استبيان التوجيه الجامعي	6
66	يوضح أبعاد اختبار قلق المستقبل المهني وأرقام العبارات	7
67	يوضح العبارات الموجبة والسالبة لاختبار قلق المستقبل المهني	8
68	يوضح تقديرات بدائل الإجابة على اختبار قلق المستقبل المهني	9
69	يوضح بدائل استبيان التوجيه الجامعي قبل التعديل	10
69	يوضح بدائل استبيان التوجيه الجامعي بعد التعديل	11
70	يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان التوجيه الجامعي	12
71	يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض لاستبيان التوجيه الجامعي	13
72	يوضح قيم الثبات بمعاملات ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية لاستبيان التوجيه الجامعي	14
73	يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لاختبار قلق المستقبل المهني	15
74	يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض لاختبار قلق المستقبل المهني	16
79	يوضح قيم الثبات بمعامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية لاختبار قلق المستقبل المهني	17

81	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجيه الجامعي	18
81	يوضح التوزيع التكراري لدرجات استبيان التوجيه الجامعي	19
82	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار قلق المستقبل المهني	20
84	يوضح التوزيع التكراري لدرجات لاختبار قلق المستقبل المهني	21
87	يوضح نتائج اختبار التجانس ليفين لاستبيان التوجيه الجامعي	22
88	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين طلبة السنة الثانية علوم تربية وطلبة علوم بيولوجيا في التوجيه الجامعي	23
89	يوضح نتائج اختبار التجانس ليفين لاختبار قلق المستقبل المهني	24
90	يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين طلبة السنة الثانية علوم تربية وطلبة علوم بيولوجيا في قلق المستقبل المهني	25
93	يوضح الدلالة الإحصائية للعلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني	26

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان التوجيه الجامعي

الملحق رقم (02) استمارة خاصة بتحكيم استبيان التوجيه الجامعي

الملحق رقم (03) التعليمية

الملحق رقم (04) استبيان التوجيه الجامعي

الملحق رقم (05) اختبار قلق المستقبل المهني

الملحق رقم (06) قياس صدق استبيان التوجيه الجامعي

الملحق رقم (07) قياس ثبات استبيان التوجيه الجامعي بطريقة ألفا كرومباخ

الملحق رقم (08) قياس ثبات استبيان التوجيه الجامعي بطريقة التجزئة التصفية

الملحق رقم (09) قياس صدق اختبار قلق المستقبل المهني

الملحق رقم (10) قياس ثبات اختبار قلق المستقبل المهني بطريقة ألفا كرومباخ

الملحق رقم (11) قياس ثبات اختبار قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية

الملحق رقم (12) المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الثالثة : الفروق في

التوجيه الجامعي حسب التخصص

الملحق رقم (13) المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الرابعة: الفروق في قلق

المستقبل المهني حسب التخصص

الملحق رقم (14) المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الخامسة: العلاقة بين التوجيه

الجامعي وقلق المستقبل المهني

ا	.....	الإهداء
ب	.....	الشكر
ت	.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث	.....	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ح	.....	قائمة الجداول
ج	.....	قائمة الملاحق
01	.....	مقدمة

## الجانب النظري

## الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية

06	.....	1. مشكلة البحث
11	.....	2. فرضيات البحث
11	.....	3. أهمية البحث
12	.....	4. أهداف البحث
12	.....	5. تحديد المصطلحات الأساسية للبحث
13	.....	6. الدراسات السابقة

## الفصل الثاني : التوجيه الجامعي

22	.....	تمهيد
22	.....	أولا : التوجيه
22	.....	1. تعريف التوجيه
24	.....	2. أهمية التوجيه
24	.....	3. أهداف التوجيه
25	.....	4. الحاجة إلى التوجيه
27	.....	ثانيا: التوجيه الجامعي
27	.....	1. تعريف التوجيه الجامعي
28	.....	2. مراحل تطور التوجيه الجامعي
31	.....	3. إجراءات الإعلام والتوجيه في الجامعة الجزائرية

33	.....	4. الخطوات المتبعة في عملية التوجيه الجامعي
34	.....	5. كيفية القيام بعملية التوجيه والتسجيلات الجامعية للناجحين في البكالوريا
36	.....	6. مشاكل التوجيه الجامعي
37	.....	خلاصة الفصل

### الفصل الثالث : قلق المستقبل المهني

39	.....	تمهيد
39	.....	أولا قلق المستقبل
39	.....	1.تعريف قلق المستقبل
40	.....	2.مصادر قلق المستقبل
45	.....	3. أسباب قلق المستقبل
42	.....	4. سمات ذوي قلق المستقبل
44	.....	ثانيا: قلق المستقبل المهني
44	.....	1. تعريف قلق المستقبل المهني
45	.....	2.أسباب قلق المستقبل المهني
46	.....	3. آثار قلق المستقبل المهني
47	.....	4. أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد
49	.....	5. العوامل المؤثرة في اختيار الطالب لمستقبله المهني
53	.....	6. خلاصة الفصل

### الجانب الميداني

### الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للبحث

56	.....	تمهيد
56	.....	1. التذكير بفرضيات البحث
56	.....	2. الدراسة الإستطلاعية
59	.....	3. منهج البحث
60	.....	4. عينة البحث وخصائصها

63	.....	5. حدود البحث
63	.....	6. الأدوات المستخدمة في البحث
64	.....	1.6 استبيان التوجيه الجامعي
67	.....	2.6 اختبار قلق المستقبل المهني
69	.....	3.6 الخصائص السيكومترية لأدوات البحث
77	.....	7. الأساليب الإحصائية المستعملة البحث
79	.....	خلاصة الفصل
		<b>الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث</b>
81	.....	تمهيد
81	.....	1. الدراسة الوصفية المسحية
81	.....	1.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
84	.....	2.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
87	.....	2. الدراسة المقارنة
87	.....	1.2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
90	.....	2.2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
93	.....	3. الدراسة الارتباطية
93	.....	1.3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

96	.....	استنتاج عام
97	.....	خاتمة
98	.....	آفاق مستقبلية للبحث
		قائمة المراجع
		الملاحق

## مقدمة:

تعتبر الجامعة أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الهامة، ومركزا للإشعاع الفكري والمعرفي وضرورة أساسية من ضروريات المجتمعات وتطورها في العصر الحديث، ووسيلة فعالة للنهوض بالشباب الجامعي الذي هو عماد الأمة وأمانة على عاتق المجتمع، فالجامعة من جهة تحافظ على تراث وأصالة وثقافة المجتمعات ومن جهة أخرى تسهم إسهاما ملحوظا في بناء شخصية الطالب، فتكوينه يتوقف على عدة قواعد منها المناهج الدراسية الجامعية الأساتذة ذوي الكفاءة، الأعمال الميدانية، المرافق البيداغوجية وغيرها، كما تسمح الجامعة للطالب بتحديد مستقبله، وضمان اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله وقدراته، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التوجيه سواء التوجيه المدرسي نحو الشعبة، أو التوجيه الجامعي نحو التخصص.

فالتوجيه الجامعي من أهم الخدمات التي أخذت الجامعة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بأن فرصة التعليم حق للجميع، حيث يقوم التوجيه الجامعي على نظام تربوي محدد بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص للطالب الذي يصل إلى تحقيق أهداف واضحة تضمن له تحقيق ذاته، وكذا تحقيقه لنجاحه بتلبية رغبته في التوجيه وذلك يؤدي إلى تحقيق استقراره النفسي ورغبته في مزاولة مشواره الدراسي.

وبالرغم من المحاولات الهادفة لتطوير عملية التوجيه الجامعي والمجهودات المبذولة إلا أن الإدارة الجامعية الحالية تعاني من صعوبات متعلقة بالتوجيه، فالطالب بعد حصوله على شهادة البكالوريا يشتهي من عدم تلبية رغبته في التوجيه نحو التخصص الذي يريد أن يدرس فيه، فيتوجه إلى تخصص لا يرغب في دراسته وهذا ما قد يولد لديه حالة من القلق والتوتر تجاه مشواره الأكاديمي من ناحية والمهني من ناحية أخرى .

ومن أبرز أسباب شعور الطالب بالقلق من المستقبل المهني هو إحقاقه بتخصص لا يتوافق مع رغبته وميوله وخوفه من الفشل في عدم النجاح والتفوق في سنواته الجامعية وهذا ما قد يجعله دائم التفكير في إمكانية الحصول على المهنة، بناءً عليه فإن هذه الضبابية بشأن المستقبل المهني وعدم وضوح معالمه يجعل الطالب يعيش حالة من القلق الناشئ عن الخوف من المستقبل الذي ينتظره .

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث لتسليط الضوء على ظاهرة التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، والتقرب من هذه المشكلة أكثر .

تم تقسيم البحث إلى قسمين أساسيين : الأول يشمل الجانب النظري والثاني يشمل الجانب الميداني وفقاً للتصميم التالي :

**الفصل الأول :** هو الفصل النظري الأولي أو الفصل التمهيدي للبحث، حيث تناولنا فيه الإطار العام للإشكالية وهذا بعرض مشكلة البحث، تساؤلاتها وفرضياتها، أهميتها، أهدافها تحديد المصطلحات الأساسية من تعريف نظري وإجرائي، كما تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث .

**الفصل الثاني :** يشمل على جزأين أساسيين، حيث تطرقنا في الجزء الأول إلى مفهوم التوجيه بصفة عامة من حيث تعريف التوجيه، أهميته ، أهدافه والحاجة إليه، أما الجزء الثاني يشمل التوجيه الجامعي من حيث تعريف التوجيه الجامعي، مراحل تطوره، كيفية القيام بعمليات التوجيه والتسجيلات الجامعية للناجحين في البكالوريا، إجراءات الإعلام والتوجيه في الجامعة الجزائرية، الخطوات المتبعة في عملية التوجيه الجامعي، مشاكل التوجيه الجامعي وختمناه بخلاصة الفصل .

**الفصل الثالث :** يشمل على جزأين أساسيين، حيث تطرقنا في الجزء الأول إلى مفهوم قلق المستقبل بصفة عامة من حيث تعريف قلق المستقبل، مصادره، أسبابه، سماته، أما الجزء الثاني يشمل قلق المستقبل المهني من حيث تعريف قلق المستقبل المهني، أسبابه، آثاره أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد، العوامل المؤثر في اختيار الطالب لمستقبله المهني وختمناه بخلاصة الفصل .

أما الجانب الميداني للبحث فيتضمن الفصول التالية :

**الفصل الرابع :** وفيه عرض لكل الخطوات الإجرائية للبحث، من التذكير بالفرضيات الدراسة الإستطلاعية، المنهج المتبع، العينة وخصائصها، بالإضافة إلى حدود البحث الأدوات المستخدمة في البحث والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث وختمناه بملخص الفصل .

**الفصل الخامس :** شمل عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها في الجانب الميداني للبحث من خلال اختبارنا للفرضيات الخمسة للبحث، باستعمال المعالجات الإحصائية المعروفة من خلال البيانات المتحصل عليها .

شمل البحث في نهايته: استنتاج عام، خاتمة، آفاق مستقبلية للبحث، قائمة المراجع والملحق.

الجانب النظري

## الفصل الأول

### الإطار العام للإشكالية :

- 1- مشكلة البحث
- 2- فرضيات البحث
- 3- أهمية البحث
- 4- أهداف البحث
- 5- المصطلحات الأساسية للبحث
- 6- الدراسات السابقة

**1- مشكلة البحث :**

يعد التوجيه والإرشاد عملية إنسانية يدور في محورها مجموعة من الخدمات والتوصيات التي تساعد الطلبة على فهم أنفسهم وحل المشكلات التي تصادفهم، ومن هنا قد تكون النتائج محققة للتوافق بين أنفسهم وذواتهم مما قد يصل بهذه الفئة أو الشريحة من المجتمع إلى النجاح والنمو والتكامل في الأداء والشخصية، لهذا فقد انتبعت العديد من المجتمعات لضرورة أن تكون عملية التوجيه والإرشاد جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، ويترتب على ذلك إعداد المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس والمؤسسات وبناط لهم مهام القيام بالتوجيه والإرشاد .

فالعلمية التوجيهية عملية مستمرة لا تقتصر على وقت دون الآخر، ولا نتناول مرحلة دون أخرى، فالتوجيه والإرشاد ينبغي أن يستمر طالما أن المتعلم في حاجة إلى المساعدة في عالم سريع التغير والتطور، ففي هذا الصدد يرى "هويت" (1967) "أن التوجيه جانب من الخدمات المدرسية والتربوية يهدف إلى تنمية استعدادات الفرد إلى الحد الأقصى عن طريق مساعدة الناشئين على حل مشاكلهم الشخصية والقيام بالاختيارات، والتدريب على وضع القرارات التي يجب عليهم مواجهتها أثناء مراحل نضجهم وتطورهم".

**(Hoyt, Kenneth B, 1967, P94)**

ويعد هذا النوع من التوجيه من الضروريات التي يحتاجها الطلبة في حياتهم الدراسية لأنها تساعدهم على الاختيارات السليمة في مشوارهم الدراسي وتجعلهم يتغلبون على المشاكل والعراقيل التي تعيقهم على بلوغ أهدافهم وبدوره ينقسم التوجيه التعليمي إلى قسمين : توجيه مدرسي وتوجيه جامعي الذي يعتبر فكرة حديثة الوجود نسبيا وذلك نظرا لتعدد التخصصات وتعقدها، ولهذا جاءت الحاجة إلى تنظيم وتطوير عملية التوجيه الجامعي، واضطرار الهيئات العليا للجامعة لتخطيط التوجيه وتنظيمه على أساس احتياجات البلاد ومخطط التنمية الشاملة وهذا ما صرح به "مراد بن أشنهو" (1991) : يجب مراعاة جميع المعايير الموضوعية التي من شأنها أن تتجح عملية التوجيه وتعطي دافعا قويا لمسار التعليم العالي بالجزائر. ( خطوط رمضان، 2015، ص 135-136)

وبناء عليه يعتبر التوجيه الجامعي العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطلبة للحياة المهنية المستقبلية وذلك وفق إجراءات محددة وباستخدام وسائل معينة فالتوجيه الجامعي في الجزائر يستند إلى معايير القبول في الجامعات وتتمثل هذه المعايير الأساسية في:

الرغبات المعبر عنها من طرف الطالب الحاصل على شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي العام حيث يتم في هذا المعيار تدوين الطالب لرغباته والتخصصات التي يرغب في الالتحاق بها في بطاقة الرغبات الإلكترونية المكونة من عشرة رغبات، ليتم بعدها توجيهه إلى واحد منها. ولكننا نتساءل ما إذ كانت الاختيارات العشرة تمثل ما يرغب الطالب في دراسته حقا أم أنه يكون مجبور على ملئ عشرة اختيارات وإلا رفضت بطاقته؟ ( منشور وزاري رقم 01/2019، ص 1 )

فبالرغم من هذا المعيار إلا أن عملية التوجيه في كثير من الأحيان قد لا ترضي الطلبة بحيث قد لا يتطابق توجيههم مع ما تم اختياره في الرغبة الأولى في بطاقة الرغبات مما قد يشعرهم أنهم قد أقحموا في دراسة تخصص غير راضين عنه، الأمر الذي قد سيصيبه بخيبة أمل مما قد يؤثر على تحصيله الأكاديمي ودفاعيته للإنجاز، في هذا الصدد نجد دراسة "الشرعة حسين" (1993) " الذي يؤكد على أن الطلبة الذين قبلوا في تخصصات تقع ضمن الرغبات الثلاثة الأولى عن تقديم طلب الالتحاق بالجامعات أعلى من أداء الطلبة الذين قبلوا في تخصصات ليست ضمن هذه الرغبات، وكذا سيؤثر على دافعيتهم للإنجاز .

( شويخي آمال، 2013، ص 2 )

والمعيار الثاني يتمثل في الشعب والنتائج المحصل عليها في امتحان شهادة البكالوريا حيث تسمح هذه النتائج بترتيب حاملي البكالوريا بناء على معدلهم العام وأحيانا بناء على نتائجهم في بعض المواد الأساسية، كما يأخذ بعين الاعتبار نوع شعبة البكالوريا حيث أنه لا يمكن للتوجيه الإلكتروني أن يوجه طالبا تحصل على شهادة البكالوريا في الآداب إلى تخصص علمي. (منشور وزاري رقم 01، 2019، ص 1)

أما المعيار الثالث يتمثل في طاقات استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين العالين مع مراعاة الدائرة الجغرافية وهي الولاية الأصلية أو الولاية الأقرب، حيث أنه لكل كلية أو مدرسة عليا أماكن بيداغوجية محددة لا يمكن تجاوزها وبالتالي تتوقف التوجيهات بمجرد بلوغ طاقة الاستيعاب لهذه المؤسسات. ( منشور وزاري رقم 01، 2019، ص 1 )

وما يلاحظ أيضا عند بداية كل دخول جامعي هو كثرة الطعون بخصوص التوجيه إلى الفروع والتخصصات التي يوجه إليها الطلبة وهذا قد يكون راجعا إلى أن التوجيه قد لا يأخذ بعين الاعتبار رغبة وميول الطلبة، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة "صالح الخطيب" إلى الإحصائيات المتمثلة في أن نسبة الذين التحقوا بالتخصص الدراسي بناء على ميولهم لا يتجاوز (12.5%) عند الإناث و (11.3%) عند الذكور، مما يدل على أن هذا العامل الهام ( الميول،الرغبات) في عملية الاختيار الدراسي لم يعطي الأهمية التي تتناسب مع مدى أهميته في عملية الاختيار. ( اوثن نادية، 2015، ص 22 )

كما قد يرجع عدم توجيه الطلبة حسب رغباتهم إلى الشروط البيداغوجية التي تكمن في أخذ بعين الاعتبار معدل الطالب من جانب، ومن جانب آخر قد يرجع إلى ملئ المقاعد البيداغوجية في التخصصات حتى وإن كان ذلك عكس رغبة الطالب، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة "بومجان نادية"(2000) إلى أن التوجيه يعمل على ملئ المناصب البيداغوجية فقط ولا يأخذ بعين الاعتبار الرغبة الحقيقية للطلبة. ( أوثن نادية، 2015، ص 19 )

وكما أكدت العديد من الدراسات أن الطلبة الغير راضين عن تخصصاتهم قد ينعكس سلبا على تحصيلهم الأكاديمي ودافعيتهم للإنجاز، وهذا ما توصلت إليه دراسة "برو محمد" (1993) إلى أن نسبة (35.83%) من مجموع أفراد العينة غير راضين عن توجيههم هذا ما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي مستقبلا .

وعلى هذا الأساس فإن اختيار الطلبة للتخصص الجامعي في ظل هذه المعطيات أصبح من الأمور الهينة، حيث أن توجيه الطلبة إلى تخصص لا يتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم قد يولد لديهم مشكلات تربوية كعدم تكيف الطالب مع التخصص الذي وجه إليه مما قد يؤثر على تحصيله الأكاديمي، وهذا ما أثبتته دراسة "صالح وآخرون" (1998) التي كشفت عن

وجود علاقة بين الرغبة في التخصص والتكيف الأكاديمي، فالذين أُجبروا على دراسة تخصص معين كان تكيفهم الأكاديمي منخفضاً على عكس من اختاروا تخصصاتهم عن رغبة. (شويخي آمال، 2013، ص 7)

بالإضافة إلى أن شعور الطالب بعدم وضوح مستقبله الأكاديمي والمهني قد يجعله في حالة من القلق الناشئ عن الخوف من المستقبل المهني، مما تبرز من هنا مشكلة القلق حول المستقبل المهني كأبرز المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة الجامعيين، فقلق المستقبل المهني حسب "عباس وحسين" (1991) أنه قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية.

(مسعودة سالمى، 2018، ص 362)

ومن الملاحظ أن القلق من المستقبل المهني قد يتزايد لدى الطلبة الجامعيين، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات كدراسة "شاكر المحاميد ومحمد السفاضة" (2007) التي بينت نتائجها على وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية وكما نجد دراسة "راجي السرايرة و نيل الحجايا" (2008) التي توصلت نتائجها إلى وجود ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الطفيلية .

(علي الدخيل، عصام أحمد، 2019، ص 27)

كما نجد أيضاً في هذا السياق دراسة بكار سارة (2016) التي توصلت نتائجها إلى أن قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة جامعة تلمسان . ( بكار سارة، 2016، ص 380)

وهذا الارتفاع قد يرجع إلى أن أول شيء قد يفكر فيه الطالب الجامعي هو المهنة التي سوف يشغلها مستقبلاً باعتبارها جوهر حياته وعليها قد يترتب كل أموره المستقبلية، وهذا ما أكدته دراسة "أحمد كنعان والمجيدل" (1999) الذي بحث في مصادر القلق لدى الطالب الجامعي و وجد أن المهنة تعد مصدراً للقلق لدى الطلاب بنسبة (90.20%). ( علي الدخيل، عصام أحمد، 2019، ص 28)

وهذا النوع من القلق قد ينعكس سلبا على الإنجاز الأكاديمي لدى الطالب الجامعي مما قد يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تحصيلهم الأكاديمي لارتباط هذا التحصيل بواقع المستقبل ، حيث نجد دراسة "عطا الله" (2016) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني و الدافعية للإنجاز . (الاء فايز، 2018،ص59)

كما يؤكد كل من "أحمد عواد و عبد الحميد محمد" أن إختيار الطالب للكلية والتخصص يرتبط ارتباطا وثيقا بالمهنة التي سوف يشغلها مستقبلا، واختيار الطالب للتخصص يعتمد على مدى تقبله أو رضاه عن ذلك التخصص فيما يتعلق بتوفر فرص العمل الأمر الذي ينعكس على الاستعداد النفسي للإنجاز الأكاديمي ولخدمة مجتمعه.

ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على التوجيه الجامعي للطلبة وكيفية إختيار التخصصات الدراسية، وذلك في إجراءاته ووسائله ومفاهيمه ومدى علاقته بقلق المستقبل المهني. ولذلك سعى هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- هل تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس حسب رغباتهم ؟
- 2- هل مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص(علوم التربية، علوم البيولوجيا)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص(علوم التربية، علوم البيولوجيا)؟
- 5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس؟

## 2- فرضيات البحث :

- 1- تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس حسب رغباتهم.

- 2- مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص (علوم التربية، علوم البيولوجيا).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص (علوم التربية، علوم البيولوجيا).
- 5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

### 3- أهمية البحث :

- 1- إن الفائدة والأهمية من التوجيه الجامعي هو الوصول بالطالب إلى أقصى النجاحات ومساعدته على تحقيق طموحاته المستقبلية، وتفادي الأزمات النفسية والتقليل من قلق المستقبل المهني لديه.
- 2- ضرورة الاهتمام بعملية التوجيه الجامعي لما لها من أثر على نفسية الطلبة بمختلف التخصصات والمستويات.
- 3- إعطاء الطلبة فكرة عن أهمية التخطيط السليم لاختيار التخصص المناسب مما يجعلهم يشعرون بالراحة النفسية وعدم القلق عن مستقبلهم المهني.
- 4- تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية والحقائق عن سياسة القبول والتوجيه في المؤسسات الجامعية.
- 5- توعية مؤسسات التعليم بالأهمية البالغة التي يكتسبها التوجيه الجامعي وذلك من أجل اختيار الطلبة للتخصص الملائم الذي يناسب قدراتهم وما يوفر الواقع من مناصب عمل.
- 6- توفير الباحثين والمسؤولين كيفية التخطيط لبرامج الإرشاد والأخذ بعين الاعتبار ضرورة الموائمة بين أعداد الخارجين وفرص العمل المتاحة بما يمكن أن يؤدي إلى خفض قلق المستقبل المهني حتى يستطيع الطالب التركيز والنجاح في دراسته.

### 4- أهداف البحث :

- 1- معرفة إن تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس حسب رغباتهم .
- 2- معرفة إن كان مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.
- 3- الكشف عن ما إذ كانت هناك فروق في التوجيه الجامعي حسب متغير التخصص .
- 4- الكشف عن ما إذ كانت هناك فروق في قلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص .

5- معرفة عن ما إذ كانت هناك علاقة بين التوجيه الجامعي و قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

#### 5-المصطلحات الأساسية للبحث :

##### 5-1- التوجيه الجامعي:

• **تعريف التوجيه الجامعي** " هو العملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على إعداد الطالب للحياة العلمية المهنية وذلك وفق إجراءات محددة باستخدام وسائل معينة" . (نقلا عن أوشن نادية، 2015، ص16)

##### • التعريف الإجرائي للتوجيه الجامعي :

هي الدرجة التي يتحصل عليها طلبة السنة الثانية ليسانس الموجهين إلى التخصصات ( علوم تربية - علوم بيولوجيا )، وفق استجاباتهم لبنود استبيان التوجيه الجامعي الذي أعدته "أوشنادية 2015" المطبق في البحث الحالي.

##### 5-2- قلق المستقبل المهني :

• **تعريف المحاميد، السفاسفة (2007)** قلق المستقبل المهني بأنه : "حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطلاب بعد تخرجه من الجامعة" . ( المحاميد، السفاسفه، 2007، ص 135 )

##### • التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني :

هي الدرجة التي يتحصل عليها طلبة السنة الثانية ليسانس، التخصصات (علوم التربية - علوم بيولوجيا)، وفق استجاباتهم لبند استبيان قلق المستقبل المهني الذي أعدته "بكار سارة 2013" المطبق في البحث الحالي .

#### 6- الدراسات السابقة :

تعتبر البحوث والدراسات النظرية والميدانية ومختلف النظريات عن أي موضوع بمثابة الإطار المرجعي والأساس الأول لأي دراسة علمية، فكلما تباينت الآراء لتصدي ظاهرة معينة كلما اتضحت الرؤية أكثر للباحث . فبالرغم من ندرة توفر الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا بمتغيره إلا أننا قمنا بجمع الدراسات التي تناولت كل متغير لوحده والتي قسمناها على النحو التالي:

أولاً : الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التوجيه الجامعي :

#### 1- دراسة تعوينات ومحمد أرزقي بركان (2000) :

تحت عنوان "التوجيه الجامعي والمردود التربوي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوجيه من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي، ومدى استقرار الطالب في الفروع التي وجه إليها مع العلاقة بمردوده الدراسي، اعتمدت الدراسة على عينتين أحدهما خاصة بالطلبة وشمل (1139) طالبا توصلت الدراسة إلى أن هناك تطابق بين كل من تكرار السنوات في التخصصات وبين نوع التوجيه الذي خضع له الطالب وأيضا أن المستوى التعليمي للطلاب ينخفض كلما كان توجيهه نحو الفرع أو التخصص غير المرغوب فيه، كما أن هناك علاقة إيجابية بين المردود التعليمي ونوع التوجيه، إضافة إلى أن غياب الإعلام الكافي حول ما يجري في مؤسسات التعليم العالي يؤدي بالطلبة إلى الإخفاق في اختيارهم الفرع المناسب. (اوشن نادية، 2015، ص18)

#### 2- دراسة بومجان نادية (2002) :

تحت عنوان "التوجيه الجامعي وفشل طلبة الجذع مشترك علوم دقيقة، إعلام آلي وتكنولوجيا"، هدفت هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤدية لفشل الدراسي بالنسبة لطلاب جذع مشترك علوم دقيقة وإعلام آلي وتكنولوجيا، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) طالب وطالبة، استخدمت الباحثة استمارة من إعدادها تقيس فيها

نوعية التوجيه، توصلت الدراسة إلى أن هناك نسبة عالية للرسوب في وسط الطلبة كما توصلت أيضا إلى أن التوجيه لا يأخذ بعين الاعتبار الرغبة الحقيقية للطلاب كما أن التوجيه يعمل على ملء المناصب البيداغوجية فقط، كما توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين فشل الطلاب وسوء التوجيه. (أوشن نادية، 2015، ص19)

### 3- دراسة شويخي آمال ( 2013 ) :

تحت عنوان "نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين نمط التوجيه الجامعي ودافعية الطلبة للانجاز، وقد اعتمدت في دراستها هذه على المنهج الوصفي بغية وصف الظاهرة تمثل مجتمع دراستها في طلبة الجامعة عددهم 410 طالب وأجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية تكونت من 216 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يختلف مستوى الدافعية للانجاز لدى الطلبة باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الطلبة الموجهين اختياري، كما توصلت أيضا إلى اختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الطلبة الموجهين اختياريًا. (شويخي آمال، 2013)

### 4- دراسة خطوط رمضان (2015) :

تحت عنوان "التوافق الدراسي وعلاقته برضا الطالب عن توجيهه الجامعي"، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إلى العلاقة التي تربط التوافق الدراسي بالتوجيه الجامعي ومحاولة الوصول إلى مدى تأثير سوء التوجيه على التوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعة تكونت عينته من 100 طالب جامعي، توصلت دراسته إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين رضا الطالب عن توجيهه الجامعي وتوافقه الدراسي، أما الاقتراحات التي توصل إليها: ضرورة عدم اعتماد التوجيه الجامعي على نتائج الامتحانات الرسمية فقط بل يجب إدخال معايير تراعي ميول واستعدادات وقدرات الطلاب، تكوين فكرة واضحة وجليّة حول الاختصاصات ما قبل اختيارها ومساعدة الطلبة على التكيف مع الشعب المتاحة. (خطوط رمضان 2015)

ثانيا :الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير قلق المستقبل المهني :

**1- دراسة المحاميد والسفاسفة (2007) :**

تحت عنوان "قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الأردنيين حجه 64412 طالب وطالبة اعتمد على عينة قوامها 408 طالب وطالبة ، توصل إلى النتائج التالية: أن أفراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني، وأنه ليس هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس على مستوى قلق المستقبل المهني، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها قدم الباحث مجموعة من التوصيات المتمثلة في : تفعيل إستراتيجية الإرشاد المهني بما يتفق مع حاجة سوق العمل من جهة وقدرات الطلبة وميولهم من جهة أخرى وتوجيه الطلبة في المدارس الثانوية نحو الأعمال اليدوية والمهنية وتعريفهم بعوائد هذه الأعمال . ( المحاميد والسفاسفة، 2007 )

**2-دراسة على عويضة وإبراهيم مخيمر ( 2015 ) :**

تحت عنوان "قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا"، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى أفراد العينة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تم إجراء الدراسة على عينة تكونت من 400 طالب، أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في متغيري قلق المستقبل المهني والتفاؤل ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في متغيري قلق المستقبل المهني والتفاؤل، في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي: تفعيل إستراتيجية الإرشاد المهني بما يتفق مع حاجة سوق العمل من جهة وكذا قدرات الطلاب من جهة أخرى وتفعيل إستراتيجية التخطيط للتعليم بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل . ( على عويضة إبراهيم مخيمر، 2015، ب )

**3-دراسة بكار سارة (2016) :**

تحت عنوان "قياس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعة"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة وأثر كل من

متغيري الجنس والكلية على مستوى قلق المستقبل المهني ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة تلمسان طبقت على عينة مكونة من (220) طالب وطالبة، توصلت هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالي من قلق المستقبل المهني، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل المهني باختلاف الجنس والتخصص . ( بكار سارة، 2016 )

#### 4-دراسة علي الدخيل وعصام أحمد(2019) :

تحت عنوان " الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب جامعة المجمع"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الانجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، استخدم الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة المجمع بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من 114 طالب وطالبة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة، واقترح الباحثان التوصيات التالية: على أولياء الأمور عدم إجبار أبنائهم على الالتحاق بتخصص قد لا يتماشى مع اهتماماتهم وميولهم ومحاولة توجيههم مهنيًا، إنشاء قسم للإرشاد المهني بالكلية يهتم بتحديد الأولويات المهنية للطلاب وإرشادهم للتعامل الإيجابي مع الضغوط النفسية والمهنية. (علي الدخيل عصام أحمد، 2019 )

#### • التعقيب على الدراسات السابقة :

أولاً : تعقيب حول الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التوجيه الجامعي :

❖ من حيث الهدف :

الدراسات التي تناولت متغير التوجيه الجامعي سعت إلى تحقيق أهداف متنوعة ومتعددة بحيث نجد دراسة "تعيينات ومحمد أرزقي بركان" (2000) ودراسة "بومجان نادية" (2002) و"شويخي آمال" (2013) وكذا دراسة "خطوط رمضان" (2015) التي هدفت إلى تحديد العلاقة التي تربط بين متغير التوجيه الجامعي وبعض المتغيرات الأخرى.

### ❖ من حيث المنهج

معظم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التوجيه الجامعي تناولت في منهجيتها المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة والتعرف على العلاقة التي تربط بين متغيرات الدراسة لتفسيرها وتحليلها.

### ❖ من حيث العينة :

تعتبر عينة البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في إجراء دراستهم إذ تختلف العينة حسب توажدها في الميدان، كما تختلف أيضا من باحث لآخر، وعينات مختلفة من حيث الحجم والمواصفات، بحيث نجد باحثون يعتمدون على عينة صغيرة كدراسة "خطوط رمضان" (2015) أو متوسطة كدراسة "بومجان نادية" (2002) ودراسة "شويخي آمال" (2013) وباحثون آخرون يعتمدون على عينة كبيرة كدراسة "تعيينات ومحمد أرزقي بركان" (2000) .

### ❖ من حيث النتيجة :

توصل الباحثون إلى نتائج مختلفة في دراستهم بحيث نجد دراسة "تعيينات ومحمد أرزقي بركان" (2000) توصلت إلى أن هناك تطابق بين كل من تكرار السنوات في التخصصات وبين نوع التوجيه الذي خضع له الطالب، وأيضا أن هناك علاقة إيجابية بين المردود التعليمي ونوع التوجيه، أما دراسة "بومجان نادية" (2002) توصلت إلى أن التوجيه لا يأخذ بعين الاعتبار الرغبة الحقيقية للطالب، كما أن التوجيه يعمل على ملء المناصب البيداغوجية فقط، وأيضا دراسة "شويخي آمال" (2013) التي توصلت إلى اختلاف مستوى الدافعية للإنجاز باختلاف نمط التوجيه لصالح الطلبة الموجهين اختياريا كما نجد

دراسة "خطوط رمضان" (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة بين رضا الطالب عن توجيهه الجامعي وتوافقه الدراسي.

ثانيا: تعقيب حول الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير قلق المستقبل المهني :

#### ❖ من حيث الهدف :

هدفت الدراسات السابقة الذكر إلى عدة أهداف، بحيث نجد كل من دراسة "المحاميد والسفاسفه (2007) ودراسة "علي عويضة وإبراهيم مخيمر" (2015) وكذلك دراسة "علي الدخيل وعصام أحمد" (2019) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني وبعض المتغيرات الأخرى، أما دراسة "بكار سارة" (2016) هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.

#### • من حيث المنهج :

معظم الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل المهني اتبعت في دراستها مناهج حسب الظاهرة المدروسة فاستخدمت في مناهجها المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لوصف ظاهرة القلق من المستقبل المهني وتحليلها وتفسيرها .

#### • من حيث العينة :

تعتبر عينة البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في إجراء بحوثهم إن تختلف حجم العينة من باحث إلى آخر، بحيث نجد الدراسات التي تناولت متغير قلق المستقبل المهني اعتمدوا كلها على عينات متوسطة .

#### • من حيث النتيجة :

توصل الباحثون إلى نتائج مختلفة في دراستهم، بحيث نجد دراسة "المحاميد والسفاسفه" (2007) وكذا دراسة "بكار سارة" (2016) توصلوا إلى أن طلاب الجامعة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني وأنه ليس هناك فروق في قلق المستقبل المهني

تعزى إلى الجنس، بينما دراسة "علي عويضة وإبراهيم مخيمر" (2015) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتفاؤل لطلبة المرحلة الثانوية، وكذا توصلت أيضا دراسة "علي الدخيل وعصام أحمد" (2019) إلى وجود علاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة .

• نستنتج بعد عرضنا المجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني يلاحظ ما يلي :

1- ليس هناك أي دراسات التي تناولت التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني على مستوى المحلي والأجنبي على حد علم الباحثان.

2- معظم الدراسات السابقة التي تناولت التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني أجريت على المراحل الجامعية وهذا راجع لكون هذه المراحل تتضمن فئة مهمة ومتنفة ألا وهي الطلاب، حيث تعتبر هذه الفئة الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات.

3- من خلال هذه الدراسات اتضح لنا قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني مما صعب لنا المهمة في البحث عن الدراسات.

4- نستنتج أيضا عن عرضنا لهذه الدراسات أن التوجيه الجامعي للأسف لا يراعي رغبات وميول وقدرات الطلبة بل يهتم بالأماكن البيداغوجية.

5- نستنتج من خلال معظم هذه الدراسات أن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع وهذا قد يرجع إلى عدم اختيار الطالب للتخصص الذي يناسبه ويواكب حاجات سوق العمل.

• موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة التي شكلت قاعدة الانطلاق للدراسة

الحالية نستنتج ما يلي :

✓ إن الدراسات السابقة أتاحت لنا اختيار أو تحديد المنهج الأكثر ملائمة لدراستنا

الحالية.

- ✓ مساعدتنا في كيفية اختيار العينة المناسبة لدراستنا الحالية.
- ✓ أتاحت لنا الفرصة اختيار المقاييس المناسبة.
- ✓ ساعدتنا على إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.
- ✓ أفادت الدراسات السابقة في اختيار القوانين والأساليب الإحصائية اللازمة في الدراسة الحالية.
- ✓ كما استفدنا من هذه الدراسات السابقة في صياغة الفروض الحالية للدراسة.
- ✓ تم الاستفادة من هذه الدراسات في وضع خطة للدراسة وهي الأساس في انطلاق مجريات البحث ككل.
- ✓ الوقوف على الايجابيات وتدعيمها والابتعاد قدر الإمكان عن الأخطاء المرتكبة من أجل تفاديها.

## الفصل الثاني : التوجيه الجامعي

### تمهيد .

#### أولاً: التوجيه .

1-تعريف التوجيه .

2-أهمية التوجيه .

3-أهداف التوجيه .

4-الحاجة إلى التوجيه .

#### ثانياً: التوجيه الجامعي .

1- تعريف التوجيه الجامعي .

2- مراحل تطور التوجيه الجامعي .

3- إجراءات الإعلام والتوجيه في الجامعة الجزائرية .

4- الخطوات المتبعة في عملية التوجيه الجامعي .

5- كيفية القيام بعمليات التوجيه والتسجيلات الجامعية للناجحين في البكالوريا .

6- مشاكل التوجيه الجامعي .

### خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر التوجيه الجامعي استكمالاً للتعليم الثانوي، باعتبارها عملية تساعد الطالب على أخذ المعلومات الكافية عن الجامعة، وعلى اختيار التخصص الدراسي المناسب، التي تحقق له توجه إيجابي ورضا عن مشواره التعليمي في المرحلة الجامعية. وانطلاقاً من هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى جزأين الجزء الأول نتناول فيه ماهية التوجيه، أما الجزء الثاني نتناول فيه التوجيه الجامعي.

**أولاً : التوجيه :**

يعد التوجيه عملية الكشف عن الميول والاهتمامات وموازنتها بقدرات واستعدادات الفرد وتوظيف هذه العناصر في مساعدته على بناء مشروعه الشخصي دراسياً كان أو تكوينياً حرفياً.

**1-1-تعريف التوجيه :**

**1-1- لغة:** التوجيه مصدره "فعل مضعف"، يفيد إدارة شيء معين، والانتقال به من وضع إلى وضع آخر مرغوب فيه، والسير به في وجهة معينة،... والتوجيه بهذا المعنى يحمل مفهوماً عاماً، حيث لا يقتصر بشيء أو بمجال معين، فيقال توجيه الفرد أو توجيه المناقشة. وقد يؤدي التوجيه معنى خاصاً محددًا، حين يقتصر بمجال معين كالتوجيه الديني، التوجيه التربوي، التوجيه المدرسي والمهني والتوجيه الجامعي الذي شكل موضوع هذه الدراسة.

( حناش ، محمد بن يحيى، 2011، ص20)

**1-2-اصطلاحاً :** ونستقي المفهوم الاصطلاحي للتوجيه من أدبيات التربية، وتحديدًا من خلاصة التعاريف المختلفة التي أعطيت لهذه العملية، ومن بينها نورد ما يلي :

\* **تعريف حامد عبد السلام زهران(1982):** التوجيه عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكانياته وقدراته وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه. ( حناش محمد بن يحيى

2011،ص22 )

نستنتج من خلال هذا التعريف أن التوجيه عملية تقوم بإرشاد الفرد على اكتشاف قدراته وإمكاناته وميوله واستخدام معرفته في إجراء الاختيارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيداً.

**\*تعريف أحمد زكي صالح :** التوجيه عملية إرشاد الناشئين، على أسس عملية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق مع قدراته العامة، واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيراً، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع. ( حناش، محمد بن يحي، 2011، ص 21)

نستخلص من خلال هذا التعريف أن التوجيه عملية تقديم النصح ويقوم على أسس وقواعد حيث يتيح للأفراد اختيار ما يناسب قدراتهم وتوضيح سبل العمل، بمعنى وضع الشخص في المكان المناسب لتحقيق أحسن تكيف ممكن .

**\*تعريف "ميلر" :** "التوجيه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية التي تصح مجرى الحياة" .

وكذلك عرف بأنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن. ( أبو أسعد، لمياء الهواري، 2008، ص 29)

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التوجيه عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته، وتشجيعه على الاختيار والتقرير والتخطيط للمستقبل بدقة ومسؤولية للوصول إلى أهدافه بكل رضا بمعنى آخر أن التوجيه يقوم على تحقيق الشخصية المنسجمة المتكيف وخلق توازن بين الفرد وبيئته.

## 2- أهمية التوجيه :

تتجلى أهمية التوجيه في عدة جوانب وذلك حسب ( هجرسي، 2010، ص21) إلى ما يلي:

- 1- يعتبر التوجيه أداة فعالة لاكتشاف القدرات والمواهب والعمل على صقلها وتميئتها.
- 2- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التعليمية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل .
- 3- الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم وطموحاتهم التعليمية .
- 4- آلية من آليات رفع المردود التعليمي وتحسين نتائج الامتحان .
- 5- المساعدة على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط التعليمي.
- 6- تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.
- 7- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها.(هجرسي 2010، ص21)

من خلال كل هذا نستنتج أن أهمية التوجيه تكمن في كونه الوظيفة التي تعكس حسن أو سوء أداء العملية الإدارية كلها، إذ تساعد على الاستقرار والنمو وتعمل على تحسين الاتصال وكذا العلاقات الإنسانية وخلق المرونة، كما تكمن أهميته في بناء مشروع دراسي في وقت مبكر وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولاتهم التربوية بأسلوب يشجع حاجاتهم ويعمل على تقليص التسرب المدرسي وتهيئته للاندماج السوي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

## 3- أهداف التوجيه :

يهدف التوجيه حسب ما حدده (أبو أسعد، لمياء الهواري، 2008، ص29-30) إلى تحقيق ما يلي:

- 1- المساعدة في النجاح والتفوق الدراسي .
- 2- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .
- 3- المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية .
- 4- رسم الخطط السلمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الفرد .

- 5- حل المشكلات التي تعترض الطالب وتؤثر على مستقبله الدراسي .
- 6- تصنيف الطلبة وفقا لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم الفردية .
- 7- مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية والمستقبلية .
- 8- جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطلبة وتنظيمها وتحليلها . (أبو أسعد، لمياء الهواري، 2008، ص 29-30)

نستنتج من خلال هذه الأهداف أن التوجيه يهدف بالنسبة للمتعلم إلى اختيار نوع الدراسة الملائمة له، وتحقيق ذاته والتغلب على الصعوبات التي تعترضه وإيجاد السبل الكفيلة لبناء مستقبله الدراسي والمهني وفهم المحيط الخارجي والتكيف معه، أو بمعنى آخر أن التوجيه يهدف بصفة عامة إلى تحقيق الذات، تحقيق التوافق سواء التوافق النفسي والشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي، كما يهدف إلى تحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية .

#### 4- الحاجة إلى التوجيه :

أصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية في مجتمعنا بصفة عامة، وفيما يلي تفصيل ذلك :

#### 4-1 تقليص دور الأسرة التوجيهي :

طراً كثير من التغيرات على الأسرة ووظائفها وعلاقة أفرادها بعضهم البعض لذلك فقد تتعرض الأسر إلى بعض المشاكل من بين هذه التغيرات نجد ظهور الأسر الزوجية الصغيرة بدلا من الأسرة الممتد، حيث كانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط بعكسها في الأسر الصغيرة، وأيضا خروج الأب والأم للعمل وابتعادهم عن تربية الأبناء ومتابعتهم . (حمري محمد، 2012، ص 81)

#### 4-2 الانفجار الهائل في عدد السكان :

إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه زيادة كبيرة في عدد الطلاب في المدارس مما أدى إلى ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بينهم، فظهر

التوجيه ليقوم بمساعدتهم على مواجهة هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية علمية سليمة. (حمري محمد، 2012، ص 81)

#### 4-3 التطور العلمي والتكنولوجي :

تمثل هذا التطور في ظهور اختراعات واكتشافات جديدة، وغزو الفضاء التغيرات، تأثير وسائل الاتصال والإعلام في أفكار الأفراد وميولهم وفي تغيير قيم المجتمع، زيادة التفكير والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية ( حمري محمد، 2012 ص 82)

#### 4-4 التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه :

تمثل هذا التطور في حرية الاختيار للطلبة فيما يخص التخصصات، تشجيعهم على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة، الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم، ازدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبة وإرشادهم، هذا ما جعل حاجة الطلبة للتوجيه ومساعدتهم على الاختيار المناسب من حيث نوع دراسته ومهنته. (حمري محمد، 2012، ص 82)

#### 4-5 التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة :

تمثلت في زيادة المهن والوظائف بشكل واسع، اختفاء عدد من المهن القديمة، وظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة، ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة الثورة العلمية، بروز ظاهرة البطالة أو الإضراب عن العمل. (حمري محمد 2012، ص 83)

#### 4-6 فترات الانتقال :

يمر الفرد خلال مراحل حياته بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة ومن المدرسة إلى عالم الشغل، ومن الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى سن الرشد، وكل هذه المراحل يتخللها صراعات واحباطات وقد يسودها الخوف والاكنتاب ( حمري محمد، 2012، ص 84 )

من خلال ما سبق نستنتج أن الحاجة إلى التوجيه تتبع من الحاجات الأساسية للإنسان والتي منها الحاجات البيولوجية، الحاجة إلى الأمن والسكينة، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى الفهم واكتساب المعلومات وتوظيفها كما أن الحاجة إليه يطور وينمي عند الفرد إحساساته بالقيم الدينية والأخلاقية، إذ تساعد الفرد على التكيف مع التغيرات المتواصلة التي تحدث في المجتمع، ونحن الآن نعيش في عصر القلق وهذا ما يؤكد الحاجة الماسة إلى التوجيه .

### ثانيا :التوجيه الجامعي :

يعتبر التوجيه الجامعي من الخدمات المهمة في حياة الطلبة التي يمرون بها خلال حقبة الدراسة إذ انه يقدم مجموعة من التوجيهات التي يحتاجها الطلبة في عملية اختيار نوع الدراسة التي تناسبهم وفي تفهم مشكلاتهم ليكونوا أقدر على حلها وخاصة في نصحه إلى اختيار نوع المهنة التي تناسب قدراتهم، فمن المعروف أن الاستقرار المهني يؤثر على الاستقرار النفسي فالاختيار الصحيح للمهنة يؤدي بصاحبه للتوافق النفسي، ويبدأ اختيار المهنة في فترة مبكرة من الدراسة ، لذا علينا الاهتمام بالتوجيه الجامعي .

### 1- تعريف التوجيه الجامعي :

\*تعريف خرشي كمال :يعرف التوجيه الجامعي بأنه " عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين، هذه العملية ترمز إلى وضع أمام الطالب الإمكانيات التي تحتوي عليها الجامعة، وذلك حسب قدراته النفسية والعملية ودوافعه، كما أن التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختيار الأول الذي يمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقية .(أوشن نادية2015،ص50)

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التوجيه الجامعي عملية تقديم المعلومات للطلبة عن مختلف الإمكانيات والمعارف المتوفرة في الجامعة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم، كما يعتبر أنه الاختيار الأول الذي يختاره الطالب لتحديد مساره الدراسي والمهني .

\*تعريف خديجة بن فليس : "التوجيه الجامعي عملية سيكوبيداغوجية يهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق مع ميوله وقدراته وإمكاناته العقلية" .

( أو شن نادية، 2015، ص 50 )

نستنتج من خلال هذا التعريف أن التوجيه الجامعي عملية تقوم بمساعدة الطلبة على اختيار الملائم لنوع الدراسة أو التخصص الذي يتفق مع قدراته واستعداداته لتحقيق أحسن تكيف والنجاح فيها .

\*تعريف "سلاف مشري" : "التوجيه الجامعي هو مساعدة التلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا على الالتحاق بأحد فروع التكوين الجامعية وفق المعايير والشروط البيداغوجية المحددة لذلك، والمتمثلة في الحصول على شهادة البكالوريا، رغبات الطالب، معدل وشعبة البكالوريا ومكان الحصول عليها، وعدد المقاعد البيداغوجية في المؤسسات المستقبلية، ويتم ذلك عن طريق المعالجة الإلكترونية باستخدام شبكة الانترنت وعبر مراحل التسجيل الأولى للطلبة". ( سلاف مشري، 2018، ص 84 )

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التوجيه الجامعي عبارة عن مجموع الخدمات التي تقدم سواء للتلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا أو الطلبة الجامعيين من أجل اختيار أو تحديد مشوارهم الدراسي والمهني في نفس الوقت وذلك حسب قدراتهم وميولهم، إذ تقدم هذه العملية وفق إجراءات وشروط محددة .

### 1-مراحل تطور التوجيه الجامعي :

مرت عملية التوجيه الجامعي في مؤسسات التعليم العالي بعدة مراحل :

#### 1-2مرحلة الحصول على شهادة البكالوريا :

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون أي عائق يذكر هذا بحكم العدد القليل من التلاميذ المتفوقين في شهادة البكالوريا، مما أتاح للجميع دون استثناء

للالتحاق بالفرع المرغوب ودون أي شروط يذكر، حيث أن الشرط الوحيد شهادة البكالوريا وهذا راجع إلى السياسة المتبعة آنذاك وهذا لتشجيع وتكوين الإطارات.(أوشن نادية، 2015ص51)

## 2-2 مرحلة استحداث المعيار البيداغوجية أو المسابقة :

في فترة السبعينات ازداد عدد الطلبة إلا أن التوجيه يقي يتم آليا ولكن بشروط بيداغوجية ثابتة تحددها الوزارة مسبقا، وكانت تتمثل في الاعتماد على المعدل العام البكالوريا أو بعض المواد الأساسية، كما أنها كانت تنظم مسابقات للالتحاق ببعض الفروع كالطب والصيدلية جراحة الأسنان والهندسة المعمارية، كما أن هناك بعض الفروع تخضع لبعض المعايير منها فرع العلوم الاقتصادية كانت تنظم شبه مسابقة للتعرف على مدى قدرة الطالب على الالتحاق بالفرع المذكور. (أوشن نادية، 2015، ص51)

## 2-3- مرحلة إدخال معيار التقسيم الجغرافي:

هذه المرحلة تميزت بإصلاح قطاع التعليم العالي ويتمثل هذا الإصلاح في إنشاء مراكز جامعية وجامعات جديدة، تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات وبالتالي أضيف شرط آخر في التوجيه هذا بالإضافة إلى الشروط البيداغوجية للإدارية الأخرى والمتمثل في التقسيم الجغرافي للجامعات. (أوشن نادية، 2015، ص52)

## 2-4 مرحلة إقام البرمجة الآلية في عملية التوجيه بعد استحداث نظام الفروع المشتركة:

نظر للعدد المتزايد للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا، لجأت وزارة التعليم العالي إلى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث (06) جذوع مشتركة أو التخصصات يتضمن كل منهما مجموع اختصاصات متقاربة، يخضع القبول في الجذوع المشتركة أو التخصصات لشعبة البكالوريا ونتائجها والمقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك أو تخصص، ويخضع هذا النظام في التوجيه إلى البرنامج الجديد الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي "بواد سمار" لتوجيه الطلبة عن طريق الإعلام الآلي، وهذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية، وقد دخل حيز التطبيق ابتداء من الموسم الجامعي

(1990-1991) وفي ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم العالي تبنت الجامعة الجزائرية نظام ل.م.د كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي الذي عهدته هذه الجامعة، هذا النظام الذي يتبنى على ثلاثة (03) مراحل تكوينية هي :

**1مرحلة الليسانس:** وتشمل ثلاثة (03) سنوات بمعدل ست سداسيات .

**2 مرحلة الماجستير:** وتشمل سنتين بمعدل أربعة سداسيات .

**مرحلة الدكتور:** وتشمل ثلاث سنوات بمعدل ست سداسيات (دراسة وأبحاث )

(أوشن نادية، 2015 ص52-53)

من خلال عرضنا لهذه المراحل نستنتج أن التوجيه في الجزائر مر بعدة تطورات إذ كان في مرحله الأولى يتم عن طريق التسجيل المباشر نظرا لقلّة التلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا حيث يتيح الفرصة للجميع بالالتحاق بالتخصصات دون شروط، أما في المرحلة الثانية كان التوجيه يتم ببعض الشروط للالتحاق بالفروع وذلك بتنظيم مسابقات للتعرف على قدرات الطلبة نظرا لزيادة عدد الطلبة، بينما في المرحلة الثالثة تميز التوجيه بالإصلاح في إنشاء جامعات جديدة التي ساهمت بتوجيه الطلبة إلى الفروع حسب التقسيم الجغرافي للجامعات، أما في المرحلة الأخيرة عرف التوجيه في الجامعات عدة إصلاحات نظرا لتزايد الهائل لعدد الطلبة سنويا، المتمثلة في استحداث جذوع أو تخصصات مشتركة إذ يتم القبول في هذه التخصصات حسب شعبة البكالوريا ونتائجها والمقاعد البيداغوجية المتاحة لكل جذع مشترك أو تخصص .

ولكن رغم هذه التغيرات الحاصلة في عملية التوجيه إلا أن المعايير والقوانين التنظيمية لهذه العملية بقيت ثابتة لم تتغير حيث مازالت البرمجة الآلية للحاسوب تتحكم في مصير آلاف الطلبة وتتعامل معهم كأرقام تسجيل لا أكثر ولا أقل .

## 3- إجراءات الإعلام والتوجيه في الجامعة الجزائرية:

## 3-1 الإعلام :

قبل الحديث عن التوجيه الجامعي لا بد من الحديث عن الإعلام بوصفه الأداة الفعالة التي تساهم في تنوير قرارات واختيارات الطلاب وأولياء أمورهم، إذن يعتبر ضعف الإعلام ونقص المعلومات من القيود الرئيسية التي تقف في وجه الطالب الذي لن يتمكن من الاختيار السليم إذن لم يتوفر له الإعلام اللازم حول مختلف التخصصات . ( شويخي آمال، 2013 ص46) .

3-1-1 الإعلام بالنسبة للطلبة المقبلين على البكالوريا : تعد البكالوريا الشهادة التي تنتج بها السنة الأخيرة من التعليم الثانوي ورخصة تسمح بالانتقال للجامعة، ولهذا يكون اهتمام التلاميذ منصبا حول النجاح فيها، وعلى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تحضير التلاميذ ومساعدتهم لاجتياز هذا الامتحان في أحسن الظروف . ( شويخي آمال 2013 ص46) .

## 3-1-2 الإعلام بالنسبة للطلبة المتحصلين على البكالوريا :

- بعد نجاح الطلبة في شهادة البكالوريا تخصص مختلف الجامعات عبر الوطن "أبواب مفتوحة حول الجامعات" بهدف استفادة الناجحين من المعلومات والنصائح التي يقدمها مؤطرون ( إداريون، أساتذة، طلبة سابقون ) قصد مساعدة الطلاب الجدد على اختيار التخصصات المتاحة لهم وتسهيل عملية التسجيل .

- كما يقدم للطلاب الناجح دليل ونسخة من المنشور المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا، يوضح كل المعلومات والتخصصات الموجودة وشروط التسجيل بها وكذا كل مؤسسات التكوين عبر كافة أقطار الوطن، والفترات المحددة للتسجيلات والطعون . ( شويخي آمال، 2013، ص 46)

## 3-2 التوجيه :

حسب المنشور الوزاري رقم 2 المؤرخ في 2012/5/24 فإن التوجيه إلى الجامعات الجزائرية يكون خاضعا للمعايير التالية :

- **المعيار الأول :** رغبة الطالب حامل البكالوريا، حيث أنه يحقق لجميع الطلبة تدوين رغباتهم والتخصصات التي يرغبون في الالتحاق بها في بطاقة الرغبات الإلكترونية المكونة من عشر رغبات، وذلك بعد ترتيبها ترتيبا تنازليا ليتم بعدها دراسة اختيارات المرشح العشرة وتوجيهه إلى واحدة منها، ولكننا نتساءل ما إذا كانت الاختيارات العشرة تمثل ما يرغب الطالب في دراسته حقا أم انه يكون مجبور على ملء عشرات الاختيارات وإلا رفضت بطاقته؟ وهل تتساوى الرغبة في الدراسة لديه بين الاختيار الأول والعاشر؟ أم أن الاختيار الأول يكون رغبة حقيقية بينما العاشر ملء الفراغ فقط .

(شويخي آمال، 2013، ص47)

- **المعيار الثاني:** الشعبة والنتائج المحصلة في امتحان البكالوريا: حيث تسمح هذه النتائج بترتيب حاملي البكالوريا بناء على معدلهم العام وأحيانا بناء على نتائجهم في بعض المواد الأساسية، فمثلا للتسجيل في اللغة الأجنبية يتم الترتيب على أساس المعدل العام المحصل عليه في امتحان البكالوريا بالإضافة إلى العلامة المحصل عليها في اللغة الأساسية، كما يأخذ بعين الاعتبار نوع شعبة البكالوريا حيث أنه لا يمكن للكمبيوتر أن يوجه طالبا تحصل على الشهادة البكالوريا في الآداب إلى تخصص علمي كالطب أو الصيدلية. (شويخي آمال، 2013، ص48)

- **المعيار الثالث :** طاقات الاستيعاب لمؤسسات التعليم والتكوين العالي مع مراعاة الدائرة الجغرافية وهي الولاية الأصلية أو الولاية الأقرب، حيث أن لكل كلية أو مدرسة عليا أماكن بيداغوجية محددة لا يمكن تجاوزها وبالتالي تتوقف التوجيهات بمجرد بلوغ طاقة الاستيعاب لهذه المؤسسات ذروتها. (شويخي آمال، 2013 ص 49 )

يمكن القول من خلال ما سبق انه على الجامعات الجزائرية اتخاذ كل الإجراءات التي تساهم في مساعدة الطلاب على التسجيل من خلال الإعلام والتوجيه الفعال والأخذ بعين الاعتبار المعايير اللازمة التي تلعب دور في مساعدة الطالب على اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته، والذي يفتح أمامه أبواب الشغل .

## 4- الخطوات المتبعة في عملية التوجيه :

يقوم حامل شهادة البكالوريا بالتسجيل الأولي وذلك من خلال ملئ بطاقة الرغبات الإلكترونية والتي تحتوي على عشر رغبات من بين التخصصات المسموح له باختيارها، وترسل بطاقة الرغبات على الخط حصريا عبر الموقعين الإلكترونيين لهذا الغرض.

تتم المعالجة الوطنية لمجمل التسجيلات الجامعية بالمدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي باعتبارها المركز الرئيسي لمعالجة بطاقة الرغبات وتتم عملية الانتقال للطلبة la (sélection) حسب ترتيب الرغبات المعدلات ونوع البكالوريا وكذا قدرة الاستيعاب لمختلف المؤسسات .

يتم إبلاغ الطالب بالتخصص الذي وجه إليه والطالب الغير مقتنع أو الغير راضي عن التوجيه له الحق في الطعن في حالة واحدة فقط كما نص عليه المنشور الوزاري رقم 2 المؤرخ في 24 ماي 2012 وهي عدم تلبية أي رغبة من الرغبات العشر المعبر عنها في بطاقة الرغبات .

إن القواعد العامة المطبقة في مجال التسجيل للتخصصات أو الفروع المختلفة تتطلب معدلات دنيا للبكالوريا لكنها لا تمنح الحق آليا للتسجيل، فمثلا معدل 14 يمنح الحق للطلاب بالتسجيل الأولي في تخصص الطب ولكنه قد لا يسمح له بالالتحاق بهذه الكلية بسبب كثرة الطلبة الذين تفوق معدلاتهم هذا المعدل ومحدودية المقاعد البيداغوجية، ذلك لأن التسجيل يكون مرتبط بعدد المقاعد البيداغوجية المتاحة، أي أن التسجيل يكون مرتبط بالطاقة الاستيعابية للمؤسسات الجامعية أو المدارس التحضيرية ومعدلات النجاح، وبالتالي نستنتج أن التوجيه الجامعي مرتبط أساسا بمعدلات النجاح والطاقة الاستيعابية للمؤسسات أكثر من ارتباطه برغبات الطالب ذلك لأن الكمبيوتر هو المسؤول عن التوجيه وهو عبارة عن آلة تحتاج لأرقام ومعطيات لتعطي النتيجة المتوقعة منها، إذا فعملية التوجيه عملية آلية 100% والكمبيوتر هو الذي يحدد مصير هذه الطاقات البشرية، ولعل أكثر ما يفسد على الناجحين فرحة فوزهم هو تقابحهم بأنهم

وجهوا إلى الرغبة العاشرة وأحيان إلى الحادية عشر وخاصة أصحاب المعدلات المتوسطة الأمر الذي يصيبهم بالإحباط ويقضي على الرغبة في أنجاز لديهم.

( شويخي آمال، 2018، ص50\_51 )

يتضح من خلال ما سبق أن التوجيه الجامعي يمر بعدة خطوات على الطالب إتباعها والالتزام بها من أجل الاختيار السليم للتخصص الذي يختاره عن رغبة، إذ أن عملية التوجيه الجامعي عملية مهمة لما لها من آثار على مستقبل الطالب، ذلك لالتحاق الطالب بنوع من التعليم لا يتوافق مع ميوله قد تتجر عنه حالة الإحباط النفسي مصحوبة بعدم الرضا، مما يقلل من فعالية التعليم ويوصل للإهدار التربوي، وهذا ما نلاحظه كمارسين في مجال الجامعي، خاصة في السنة الأولى، لذا يجب أن يتم التوجيه بالتوفيق بين رغبات التلميذ.

5- كيفية القيام بعمليات التوجيه والتسجيلات الجامعية للناجحين في البكالوريا :

5-1 مرحلة التسجيلات الأولية :

<https://www.orientation-esi.dz/> موقع التسجيلات كالتالي :

في مرحلة التسجيلات الأولية يمكن للطالب بعد مطالعته "دليل الناجح" الدخول إلى القسم الخاص بالتسجيل الأولي في موقع التسجيلات وذلك بتسجيل الدخول عن طريق العمود "الدخول" المخصص لذلك، ويقوم بقراءة "وثيقة حقوق وواجبات الطالب" بإمعان ثم يقوم بشطب الخانة التي تتضمن قبول بنودها الإطلاع وعلى النقاط التي تحصل عليها الطالب كما يمكنه طباعتها وأيضا الإطلاع على معلوماته الشخصية، كما يقوم الطالب بطباعة قائمة التخصصات (الشعب) المسموح بها له مقارنة بالنقاط المتحصل عليه ثم إدخال الرغبات من أجل اختيار جيد والتعرف على التخصصات الجامعية قبل التسجيل عبر الموقع <http://univ.ency-education.com> ([www.ency-education.com](http://www.ency-education.com))

5-2 مرحلة تأكيد التسجيلات :

في هذه الفترة يمكن للطالب تحديد قائمة الرغبات لذا يطلب منه إما تسجيله الأولي وإما ملئ استمارة رغبات ثانية تحديثية في هذه الحالة فإن الاستمارة الجديدة هي التي يتم أخذها

بعين الاعتبار كتأكيد على تسجيله الأولي حيث أن رغبات الطالب السابقة تصبح ملغاة وتعوض بتلك المعبرة عنها في البطاقة الجديدة. ([Www.ency-education.com](http://www.ency-education.com))

### 3-5 مرحلة التوجيهات والطعون على الخط : <http://www.orientation-esi.dz>

التوجيهات في هذه الفترة وبعد المعالجة الآلية لرغبات الطلبة الناجحين يتم الإعلان عن نتائج التوجيه عبر موقع

أما بالنسبة للطعون يمكن للطالب القيام بطعن في حالة عدم تلبية أي اختيار من اختياراته، وفي هذه الحالة ستكون لدى الطالب فرصة لاختيار 4 شعب أخرى من بين الشعب التي تقترح عليه. ([Www.ency-education.com](http://www.ency-education.com))

### 4-5 مرحلة المسابقات واختبارات الكفاءات والمقابلات الشفوية ببعض التخصصات فقط :

في حالة اختيار الطالب فروعاً مشروطة بالنجاح في اختبار كفاءة أو بالقبول بعد مقابلة شفوية على الطالب التأكد من التاريخ الصحيح لإجراء الاختبار، وهذا لكي لا تعرض لفقد تكويننا أو تكوينات مسموح له التسجيل الأولي فيها، بسبب تداخل تواريخ اختبارات ما وصله نتائجه في غضون 72 ساعة على الأكثر قبل اختتام التسجيلات النهائية.

([Www.ency-education.com](http://www.ency-education.com))

### 5-6 مرحلة التسجيل النهائي في الجامعة :

تتمثل هذه المرحلة في تقديم الطالب بعض وثائق التسجيل البيداغوجي وأيضاً تقديم ملفات الخدمات الجامعية ( كملف المنحة، ملف الإيواء، ملف الإطعام، ملف النقل وملف فتح حساب بريدي ccp ) . ([www.ency-education.com](http://www.ency-education.com))

من خلال هذه المراحل نستنتج أن عملية التوجيه الجامعي تمر بعدة إجراءات على الطلبة إتباعها والتقيد بالتواريخ والتعليمات المحدد للتسجيلات.

### 6-مشاكل التوجيه الجامعي :

رغم الجهود المبذولة لتحسين نظام التوجيه الجامعي إلا أنه يعاني من مشاكل ونقائص كثيرة نذكرها في هذه النقاط :

- 1-الاختيار العشوائي بسبب نقص الإعلام، وعدم تقدير الطالب لقدراته العقلية .
- 2-العدد الكبير للطلبة مقارنة بالإمكانات المتوفرة لاستقبالهم وقلة الجامعات .
- 3-إذ كان معدل البكالوريا يعكس قدرات الطالب خاصة الظروف والحالة النفسية للطلاب .
- 4-عدم مراعاة الرغبة عند توجيه الطلبة خاصة إذ كان العدد الراغب في التخصص كبير مقارنة بعدد الأماكن المتوفرة .
- 5-تواجه المصالح الخاصة بالتوجيه مشاكل في توجيه الطلبة الذين تحصلوا على البكالوريا بالإتقان إلى ملاءم الفراغات في أي معهد . ( محمد عزيز 2002 ص72)

### خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل اتضح أن عملية التوجيه الجامعي عملية مهمة جدا للمستقبل الدراسي والمهني للطلاب، بحيث اشتمل هذا الفصل تعريف التوجيه بصفة عامة أهدافه، أهميته، كما تطرقنا إلى تعريف التوجيه الجامعي وعن مراحل تطوره، وإجراءات الإعلام والتوجيه في الجامعة الجزائرية، وكذا الخطوات المتبعة في عملية التوجيه الجامعي

وكيفية القيام بعمليات التوجيه والتسجيلات الجامعية للناجحين في البكالوريا وأخيرا مشاكل التوجيه الجامعي ، لذا على المؤسسات التربوية أن تساهم في نجاح عملية التوجيه الجامعي حتى يتسنى للطالب الجامعي فرصة للاختيار التخصص الدراسي الذي يلائمه وبالتالي عدم شعور الطالب بنوع من القلق فيما يخص الجانب الدراسي والمهني .

## الفصل الثالث : قلق المستقبل المهني

### تمهيد

#### أولاً : قلق المستقبل:

- 1- تعريف قلق المستقبل .
- 2- مصادر قلق المستقبل.
- 3- أسباب قلق المستقبل .
- 4- سمات ذوي قلق المستقبل .

#### ثانياً : قلق المستقبل المهني .

- 1- تعريف قلق المستقبل المهني .
- 2- أسباب قلق المستقبل المهني .
- 3- آثار قلق المستقبل المهني .
- 4- أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد .
- 5-العوامل المؤثرة في اختيار الطالب لمستقبله المهني .

#### خلاصة الفصل .

## تمهيد :

نتناول في هذا الفصل المتعلق بقلق المستقبل المهني جزأين، بحيث نتناول في الجزء الأول، تعريف قلق المستقبل، مصادر قلق المستقبل، أسبابه، سماته، أما الجزء الثاني نتناول فيه تعريف قلق المستقبل المهني، أسبابه، آثاره، أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد والعوامل المؤثر في اختيار الطالب لمستقبله .

## أولاً : قلق المستقبل :

يتبين أن قلق الإنسان من مستقبله بسبب توقعه لأحداث قد تؤدي إلى تهديد حياته أو تقلل من إشباع حاجاته أو تهدد جزءاً من القيم التي يراها مهمة لحياته، ويعيش الطالب الجامعي حالة من الشعور بالقلق نحو المستقبل والتي تتعكس عليه بالمعاناة والنشائم لشعوره بفقدان الأمل في القدرة على تحقيق آماله وطموحاته، والذي يمكن أن يؤدي إلى فقدانهم معنى الحياة .

## 1- تعريف قلق المستقبل :

\*يعرف المشيخي(2009) قلق المستقبل بأنه "الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالألم مع عدم الثقة بالنفس".(نجاح عواد عيادة شعبان 2013، ص 70 )

من خلال هذا التعرف أن قلق المستقبل هو اضطراب نفسي سببه حالة خوف وتوتر وعدم الراحة بسبب التفكير بالمستقبل وما يخفيه له من مفاجأة، وشعور الفرد بحالة عجز عن مواجهة المواقف وتحدياتها، وكل هذا ينشأ عنه عدم الثقة بالنفس وعدم الأمان نحو المستقبل .

\*ويعرفه بارلو ( 2004 ) قلق المستقبل بأنه "حالة مزاجية سلبية تتميز بالتأثر السلبي من حيث إن الشخص يركز على احتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه ."

(بنيان باني، 2017، ص 248)

\* نستنتج من خلال هذا التعريف أن قلق المستقبل هو التفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية التشاؤمية للحياة، وعدم قدرة الفرد على مواجهة الضغوطات والمشكلات وبالتالي يشعره بالخوف وعدم الاطمئنان مما يخيفه المستقبل وهو قلق ناتج عن التفكير غير العقلاني وغير الواقعي في المستقبل والخوف من أحداث سيئة يتوقع حدوثها مستقبلا.

\* كما يعرف قلق المستقبل على أنه "حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر، وتتميز تلك الحالة بعدة خصائص منها: شعور الفرد بالتوتر والضييق والخوف الدائم وعدم الارتياح وفقدان الأمن النفسي، وتقترن بتوقع حدوث وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل، وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة". ( علي الدخيل، عصام أحمد 2019، ص 34 )

من خلال هذا التعريف نستنتج أن قلق المستقبل هو حالة من الضيق والتوتر وعدم الارتياح لما سيحدث في المستقبل أو مما يحمله المستقبل من أحداث نتيجة للضغوطات والأحداث التي يواجهها الفرد في حياته الراهنة وشل قدرته على التفاعل الاجتماعي .

## 2- مصادر قلق المستقبل :

يذكر "مولين" (1990) و"زاليسكي" (1994) مصادر القلق من المستقبل كالاتي :

- 1- الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي لمكانة الفرد أو أهدافه .
- 2- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق .
- 3- الشعور بافتقار الانتماء للأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة .
- 4- نقص القدرة على التوافق مع مشكلات الحياة والمواقف الضاغطة .
- 5- التداخل بين الأماني والطموحات والتوقعات القائمة على مقدمات غير منطقية .
- 6- التفكك الأسري والتميز المعرفي .
- 7- معاشة الاضطرابات الخاصة أو العامة ونقص التصورات المستقبلية . ( آلاء فايز،

(2018، ص17)

أما "جين توينج" (2000) يقترح أن مصادر القلق هي :

- 1- التهديد البيئي .
- 2- التهديد الاقتصادي .
- 3- التهديد الاجتماعي . ( آلاء فايز، 2018، ص 18 )

نستنتج مما سبق أن المصادر التي تساعد على نشوء قلق المستقبل هي مصادر داخلية كعدم القدرة على المواجهة، كثرة التطلعات والأمني، تخيل الجوانب السلبية وعدم الثقة بالنفس، هناك أيضا مصادر خارجية كالضغوطات الحياتية، التفكك الأسري الظروف السلبية المحيطة بالشخص وغيرها من المصادر التي تساهم في ظهور القلق من المستقبل لدي الأفراد بصفة عامة والطلاب الجامعة بصفة خاصة.

### 3-أسباب قلق المستقبل:

يعتبر المستقبل مصدر من مصادر القلق لدى الأفراد على اختلاف أعمارهم وميولهم باعتباره محطة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، وقلق المستقبل أصبح ظاهرة واضحة في عصر التغيرات، وترجع أسباب قلق المستقبل كما حددها الباحث ( موسى ماهر، 2013ص35) إلى ما يلي :

- 1-العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن .
- 2-كثرة الضغوط النفسية وعدم التكيف مع المشاكل .
- 3-العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- 4-الأفكار الخاطئة ولاعقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي .
- 5-عزو الفشل لظروف خارجية.
- 6-الطموحات الزائدة والأمني التي لا تتناسب مع حجم الواقعية والعقلية.
- 7-الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- 8-ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

9-الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.

10-الخوف الغامض من الغد وما يحمله من الصعوبات. (موسى ماهر، 2013 ص35)

من خلال عرضنا لأسباب قلق المستقبل يتبين أن أهمها تتمثل في العوامل الشخصية كعدم وجود الفرد المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن بالمستقبل وعدم وجود القدرة الكافية للتكيف مع المشكلات التي يعاني منها، وهناك عوامل اجتماعية كالتفكك الأسري وما يحتويه من مشاكل والشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة أو للمجتمع، كما تكمن أيضا أسبابه في النظرة السلبية وعدم التعامل بالشكل الصحيح مع المواقف أو الأحداث والقليل من أهميتها، ظهور مشاعر الخوف والقلق من أثر ضغوط الحياة العصرية، تخيل الجانب الأسوأ والسلبى دائما للمواقف وغيرها من الأسباب التي تجعل الفرد في حالة قلق عن المستقبل بصفة مستمرة

#### 4- سمات ذوي قلق المستقبل:

هناك عدة صفات يتصف بها الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل نذكر منها ما يلي حسب (نفين عبد الرحمن، 2011، ص41)

- 1-أنهم لا يخططون للمستقبل حتى لا يصابوا بغيبة أمل .
- 2-أنهم يتعاملون مع أمور المستقبل بمرح أقل .
- 3-أنهم يعانون من أعراض واضطرابات جسمية عندما يفكرون بالمستقبل فكلما زادت حدة القلق زادت هذه الأعراض وتعدد.
- 4-أنهم يتعلمون مع الأمور الصغيرة من أجل تأجيل القيام بالأعمال الهامة .
- 5-أنهم على المستوى الاجتماعي، يستخدمون الآخرين لتأمين مستقبلهم، كما أنهم يميلون إلى السيطرة على السلطة لتكوين الحياة السهلة .
- 6-أنهم لا يعتنون بصحتهم وأجسامهم، فهم لا يحافظون على قوتهم من أجل المواقف .
- 7-التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي .
- 8-الانتظار السلبي لما قد يقع .
- 9-الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة .

- 10- الحفاظ على الظروف الروتينية و الطرق المعرفية في التعامل مع مواقف الحياة
- 11- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من لمخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل.
- 12- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة و الكذب من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- 13- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- 14- الانطواء وظهور علامات الخوف و الشك و تردد .
- 15- الخوف من تغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقعة حدوثها في المستقبل.
- 16- صلابة الرأي والتعنت .
- 17- ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب .
- 18- التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع السعر و يتهيا له الأخطار محدقة به .
- 19- عدم الثقة في أحدهما يؤدي على الاصطدام بالآخرين.(نفين عبد الرحمن، 2011، ص41)

نستنتج من خلال كل هذا أن الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل يتصف بالعديد من السمات من بينها أنه لا يمكنه تحقيق ذاته ولا يستطيع أن يبذل، الشعور بالعجز، يتميز بحالة سلبية والحزن ونقص القدرة على مواجهة المستقبل، الشعور بالنقص، دائم التشاؤم من المواقف والتنبؤ السبي للمشكلات المتوقعة، تدني تقدير الذات كعدم الثقة في نفسه وعدم القدرة للتخطيط لمستقبله، استخدام استراتيجيات الجبر والإرغام للتأثير في الآخرين، الانطواء الإحباط اللامبالاة إلى غيرها من الصفات التي يتسم بها الفرد والتي تعيق حياته .

#### ثانيا : قلق المستقبل المهني:

يعد قلق المستقبل المهني مشكل من المشاكل التي تُوْرَق الشباب خاصة الطلاب الذين يمرون بمراحل دراسية متتالية، فهي ظاهرة تتميز بجملة من الاضطرابات تنتشر في عصرنا الحديث، لا الطالب الجامعي الذي يمثل شريحة هامة في المجتمع، لذا علينا التعرف على قلق المستقبل المهني ومحاولة إزالة الأسباب التي تعيق المشوار الدراسي والمهني للطلاب .

#### 1- تعريف قلق المستقبل المهني:

تعد المهنة إلى كونها مصدر للرزق فهي أحد جوانب تفاعل بين الفرد و المجتمع وهو في نفس الوقت وسيلة لإشباع الحاجات، ولقد وضع بعض الباحثين تعريفات لهذا النوع من القلق ومن أهم هذه التعريفات:

\* يعرف قلق المستقبل المهني على أنه "حالة انفعالية غير سارة تحدث لدى الفرد أو الطالب الجامعي بشكل خاص، فيشعر بالتوتر، الضيق، الخوف الدائم وعدم الاطمئنان حول الحياة المهنية التي تنتظره، كما يتسم تفكيره بالسلبية والتشاؤم وتصبح نظرتة لمستقبله المهني نظرة سوداوية، والتي تؤثر على حالته النفسية والجسدية

( سلاف مشري وآخرون، 2018، ص277 )

-نستنتج من خلال هذا التعريف أن قلق المستقبل المهني هو شعور الفرد بالخوف والقلق والتوتر من مستقبله خاصة المهني والقلق من عدم حصوله على مهنة مناسبة له .  
\* و عرفه كذلك "السيسي عبد الله" ( بدون سنة) قلق مستقبل المهني بأنه "عبارة عن حالة من التوجس تعتري الطالب وتؤثر عليه، فإن عدم طمأنينة الطالب على مستقبله الوظيفي يؤدي إلى انشغال طاقته الفكرية وهذا ما يشكل معوقات بالنسبة له سواء في حياته الدراسية أو اليومية بحيث تنخفض درجة الاستعداد والإبداع لديه.

( بكار سارة، 2016، ص372-373 )

من خلال هذا التعريف نستنتج أن قلق المستقبل المهني هو حالة انفعالية وشعور دائماً بالتوتر والخوف والتشاؤم تصاحب الطالب الجامعي نحو ما يخفيه مستقبله المهني، وتفكيره الدائم على أن نخصه الدراسي لا يتناسب مع متطلبات عالم الشغل .

\* كما يعرف "مخيمر" (2013) قلق المستقبل المهني على أنه "حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمراً صعب المنال مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي . (محمد عويضة، 2015، ص21)

يتضح من خلال هذا التعريف أن قلق المستقبل المهني هو قلق يختص بالمهنة وهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص وظيفية الملائمة وثابتة بشكل دائم لتحقيق عائد اقتصادي جيد .

\* كما عرف كل من "عباس سهيلة" و"حسين علي" (1991) قلق المستقبل المهني بأنه: "قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية. (بكار سارة، 2013 ص 88 ) نستنتج من خلال التعريف أن قلق المستقبل المهني هو الخوف والتوتر والتفكير الدائم ينتاب الطلاب تجاه مستقبلهم المهني وفيما إذا كان سيحصلون على عمل مستقبلا بعد التخرج .

## 2-أسباب قلق المستقبل المهني

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات وضغوط كثير وهذا ما قد يجعله يقلق بشأن مستقبله فيأخذ صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا وهذا راجع لعدة أسباب يمكننا تلخيصها في النقاط التالية وذلك حسب ما حددته الباحثة ( بكار سارة، 2016 ص 373 )

- 1 الانتشار الواضح لطلبة وقلة فرص العمل.
- 2- الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية منها والخاصة.
- 3- تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود عدد من التخصصات دون غيرها.
- 4- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.
- 5- حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين أسرة والإنفاق عليها .
- 6- ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة، وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي إلى ارتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب. ( بكار سارة، 2016، ص 373)

نستنتج من خلال عرضنا لأسباب قلق المستقبل المهني أن أهمها يرجع إلى ضغوط الحياة العصرية و أخرى ترجع إلى أسباب اقتصادية خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد حاليا من انتشار البطالة، تزايد المستمر للطلبة المتخرجين، عدم توفر

مناصب الشغل تسع لهؤلاء المتخرجين، وغلاء المعيشة كل هذه الأمور يمكن أن تكون سبب شعور الطلبة بقلق المستقبل المهني.

### 3-آثار قلق المستقبل المهني :

#### 3-1 الآثار الإيجابية :

- 1- زيادة العمل لتغيير الوضع الراهن .
- 2- إثبات الذات .
- 3- محاولة استثمار جميع القدرات والإمكانات لتحقيق الأمان الوظيفي للتقليل من حدة ما يصيب الفرد من قلق مهني . ( آلاء فايز، 2018، ص26)

#### 3-2 الآثار السلبية :

- 1- الاضطرابات النفسية .
  - 2- ضعف الثقة بالنفس .
  - 3- العدوانية .
  - 4- الانسحاب .
  - 5- ضعف في مستويات المشاركة .
  - 6- زيادة مستوى الضغوط المهنية . ( آلاء فايز، 2018، ص26)
- وذكر مجموعة من الباحثين في (عطا الله، 2016) آثار سلبية أخرى لقلق المستقبل المهني على الشباب :

- 1- شعور الفرد بالعزلة .
- 2- انخفاض الفاعلية الذاتية .
- 3- الاتكال على الآخرين .
- 4- ضعف في القدرة على التخطيط للمواقف الحياتية المختلفة .
- 5- الاتجاهات السلبية نحو العمل وعدم الرضا عن الحياة .
- 6- تدني في تقدير الذات .
- 7- ارتفاع في مستويات القلق والاكتئاب والاعتراب والمشكلات الزوجية ولشعور بالعجز .
- 8- تدني الدافعية للإنجاز وانخفاض مستوى الطموح . ( آلاء فايز، 2018 ص27)

نستنتج مما سبق أن الآثار الإيجابية لقلق المستقبل المهني تظهر عندما يكون القلق في المستوى الطبيعي المقبول، أما إذا زاد عن الحد الطبيعي فإن الآثار الإيجابية تتراجع وتبدأ الآثار السلبية بالظهور تدريجياً وإذ لم يستطع الطالب مقاومتها أو طلب المساعدة في وقت مبكر فإنه سيقع فريسة للآثار السلبية للقلق عن المستقبل المهني .

#### 4- أهمية العمل وتأثير على حياة الفرد:

ترى "زروالي لطيفة" (2010) أن ممارسة مهنة والنجاح فيها مركز وأساس التصورات المستقبلية سواء للذكور أو الإناث، فقد أصبحت المهنة حالياً في قلب الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات ويشير "سانسيليو" إلى البعد الاجتماعي للعمل لكونه يسمح بالاندماج داخل مكان محدد للتنشئة الاجتماعية، أما "فريدريك هيغل" فقد ذهب إلى أبعد من هذا حيث اعتبر العمل بداية الثقافة وبداية اللغة حيث يسمح للفرد بالتعرف على ذاته والتوصل إلى هويته وبالتالي إلى حريته، إنه من بين الوسائط المفتاحية ما بين الطبيعة والإنسان . (بكار سارة، 2013، ص 90)

أما بالنسبة "لكال ماركس" فالعمل ينتمي لماهية الإنسان، إنه المكان الذي يعمل فيه على تأكيد ذاته والذي يستعمل فيه النشاط الجسمي والفكري الحر .

ويعتبر العمل بمفهومه العصري السمة الأساسية لتواجدنا، فهو يعتبر القيمة المركزية التي تسمح ببناء هوية الفرد وتسمح له بالتواجد ضمن علاقة وبالتالي إن صياغة يجعله يواجه مشكلة التقدير الذاتي. (بكار سارة، 2013، ص 90)

وقد لخصت الباحثة "بكار سارة" (2013) لأهمية التي يحققها العمل في النقاط التالية أن :

- العمل يعطي الفرد الفرصة لكي يربط نفسه بالمجتمع وأن يسهم فيه أو أن يرى نفسه على أنه شخص مساهم في المجتمع من خلال توفير السلع والبضائع والخدمات التي يحتاجها .

- الحصول على العمل يساعد المرء على دعم وتوطيد منزلته واحترام ذاته .

- العمل يقدم الفرص ليتفاعل الفرد مع الآخرين .

- العمل يسهم في بناء الكيان الشخصي للفرد .

- العمل يساعد على إبعاد الأفكار ومشاعر الوحدة والعزلة والتفكير السلبي .

- العمل يقدم المجال لكي يحقق المرء لذاته وشخصيته ومواجهة الأهداف التي يرى الآخرون أنها ذات قيمة وتستحق المدح .

- العمل يؤكد للمرء قدرته إلى التعامل بشكل مؤثر فعال مع بيئته وتطوير تلك القدرة .

- العمل في الجانب المادي يقدم عائد اقتصادي الذي يعتبر وسيلة لأغراض أخرى . (

بكار سارة، 2013، ص 90)

من هنا تظهر أهمية العمل ومدى تأثيره في حياة الفرد حيث يعد أداة للبقاء، فمن خلال ممارسة العمل يتفاعل الفرد مع الآخرين في محيط العمل ويكتسب سمات عديدة، فالفرد الذي يعمل يتسنى له تحقيق رغباته وميوله وإشباع حاجاته الذاتية النفسية والمادية، ويتمكن من العيش في التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله فضلا عن تحقيق متطلبات الحياة له ولأسرته .

كما وأن العمل يوفر للفرد صلات اجتماعية خارج نطاق الأسرة ويعزز المكانة الاجتماعية للفرد، ويتيح له قدرا من الثقة بالنفس، والاستقرار النفسي والفكري والمادي، ويمكنه من التخطيط لأمواله المستقبلية، لضمان حياته والقيام بأدواره ومسؤولياته الاجتماعية ضمن الأسرة والمجتمع مما ينعكس بدوره إيجابا على سماته الشخصية . (بكار سارة، 2013، ص90)

نستنتج من خلال عرضنا لأهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد أن المهنة تلعب دورا في حياة الفرد من خلال الدخل الذي يتلقاه الموظف مقابل عمله فهو ما يحقق له الاستقرار والأمن المادي، كما أن المهنة تفتح له أوسع المجالات لتحقيق ذاته وبناء وتطوير مهاراته وتنمية قدراته، تعزيز ثقته بنفسه بالإضافة إلى الصورة الايجابية التي يكونها عن نفسه وهذا من أسمى الغايات التي يطمح لها الفرد من خلال حصوله على مهنة تتناسبه، وعليه فإن عدم الحصول على مهنة أو عمل تجعل الفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة يحرم من كل هذه الامتيازات التي تعد بمثابة وسائل أساسية ومهمة لإشباع حاجاته .

5- العوامل المؤثرة في اختيار الطالب لمستقبله المهني :

5-1 العوامل الذاتية :

وهي عوامل ترجع إلى ذات الفرد نفسه، كالذواضع والإمكانات والتطلعات وغير ذلك:

\***دوافع الفرد** : وهي تتنوع ما بين الرغبة في الحصول على أكبر قدر من المنفعة المادية لبقاء في العمل، أو المظهر الاجتماعي للمهنة كمهنة الضابط أو الطبيب أو المهندس وهذه الدوافع واضحة المصدر يستطيع التحكم فيها، أما الدوافع التي لا يمكن مواجهتها في الوقت نفسه وتؤثر على سلوكياته هي الدوافع اللاشعورية، كدافع الرغبة في إثبات الذات البحث عن التفوق و يشتغل في مهن كالطب مثلا فلا بد من إشباع الدافع بطريقة مناسبة . ( محمد عويضة، 2015، ص33)

\***الاستعدادات والصفات الشخصية والمهارات الخاصة** : قد تكون مشكلة الطالب عند اختيار مهنته هي عدم توافر الصفات والخصائص المناسبة لها فيه، كالصفات البدنية أو الاستعدادات العقلية أو المهارات الخاصة، أو السمات الشخصية، وما يزيد الأمر صعوبة هو أيضا الشاب أو الطالب ذو المواهب المتعددة والحساسية الزائدة لديه تجاه مهنته في المستقبل لأن تفكيره وأسلوب حياته يكون مختلف، ورغم ذلك إلا أنه أقدر على التحكم في المواقف وأقدر على التوافق من الشخص الذي تنقصه القدرة والاستعداد، وفي هذه المرحلة يحتاج إلى نوع من التوجيه المهني حتى يوفق إلى مهنة مناسبة له. (محمد عويضة، 2015، ص33)

\***الميول المهنية** : تكاد تكون في بعض الأحيان هي العامل الوحيد الذي يهتم به الفرد في اختيار مهنته، وذلك يظهر بوضوح في قضاء أوقات كثيرة في إنجاز ما نميل إليه بعكس الأعمال أو المهن التي لا نميل إليها، بل أثبتت نتائج الدراسات وجود علاقة بين الميل والقدرة وإن الميل هو انعكاس للقدرة أو الاستعداد الطبيعي عند الفرد بالنسبة لمهنة معينة. (محمد عويضة، 2015، ص33)

## 5-2 العوامل البيئية :

وهي مجموعة العوامل التي ترجع إلى الظروف الخارجية المحيطة بالفرد وواقعه الذي يعيش فيه كتأثير الوالدين والتعليم والظروف الاقتصادية، والتي تلعب دورا أساسيا في اختيار الطالب لمهنته ومنها :

• **تأثير الأبوين :** وهو عامل أساسي ويظهر في توجيههم نحو مهنة في المستقبل أو نوع التعليم وغير ذلك، قد يكون هذا التدخل ذات فائدة في حال التوجيه صحيحا وسليما، وقد يكون ضارا إذا كان ضد رغبة الأبناء أو غير متفق مع استعدادهم و إمكانياتهم، وهنا ينشأ الصراع بين تحقيق آماله وتطلعاته وطموحاته وبين أن يسير لما يرغب الأبوين له . ( محمد عويضة، 2015 ص 34 )

• **الظروف الاقتصادية:** قد يعمل الشاب في سن مبكرة بسبب ظروف أسرته وبالتالي هو خارج عن نطاق الاختيار المهني لأن همه الأول هو الالتحاق بعمل يدير عليه دخل يعيش هو وأسرته منه ولكن قد يختلف الوضع بعد أن يستقر ويميل إلى تحسين وضعه بالتحاقه بوظيفة أخرى ونتيجة لأنه لم يواصل تعليمه ففي هذه الحالة يكون الأمر صعبا ويتنقل من مهنة لأخرى إلى أن يستقر في مهنة تناسبه إلى حد ما أو يأخذ طريقا آخر وهو أن يبدأ تعلمه من جديد. (محمد عويضة، 2015، ص 34)

• **تأثير المجتمع :** ويظهر ذلك في نظرة المجتمع لبعض المهن كتقدير مهنة الطبيب والمهندس كمهن متميزة مثلا، ووصفهم لمهن أخرى بصفات غير لائقة اجتماعيا تضعف ممن يعمل بها، وهذا ما يؤثر في قرارات الطلاب للإقبال على بعض المهن والهروب من البعض الآخر . ( محمد عويضة، 2015، ص 34 )

• **تأثير التعليم :** لا يستطيع الطالب الحصول على بعض المهن إلا بعد المرور بمراحل تعليمية معينة، فالطالب الحاصل على درجة تعليمية متقدمة يكون لديه فرصة أكبر في الاختيار المهني بعكس الطالب الذي يختصر طريقه و يحصل على تعليم المتوسط، لا يحصل إلا على مهنة متواضعة تناسب مؤهلاته التعليمية حيث لكل مهنة متطلبات دراسية وإمكانيات وقدرات عقلية تناسب المهنة.

( محمد عويضة، 2015، ص 33 )

من خلال ما سبق نستنتج أن عملية اختيار التخصص التعليمي والمهني لها أثر كبير في شخصية الفرد بصفة عامة والطالب بصفة خاصة وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله المهني وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة، فتجعله في حالة قلق على مستقبله المهني فاختيار التخصص أو المهنة من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته إلا أن اختيار التخصص الدراسي المؤهل لمهنة المستقبل قرار

ذو طابع خاص حيث أن الطالب لا يستطيع أن يتخذه جزافاً فهذا القرار لابد أن يراعي ميول الطالب وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية، فعلى الطالب الناجح أن يهتم بجمع معلومات وافية وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي والمهني بشكل مستقل وليس متأثراً بالآخرين فإذا أحسن اختيار لمهنة المستقبل استطاع أن يتكيف مع بيئته المهنية في المستقبل ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات .

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى قلق المستقبل المهني الذي هو حالة من عدم الارتياح تنتاب الطالب الجامعي فيما يخص إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسب لكفاءته حيث أن هذا القلق يكبح قدرات الشباب وروح الإبداع لديهم ولا يسمح لهم ولا لغيرهم بالاستفادة منها

فقد تطرقنا فيه إلى تعريف قلق المستقبل، مصادره، أسبابه، سماته، إضافة إلى تعريف قلق المستقبل المهني أسبابه، آثاره، أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد وكذا العوامل المؤثرة في اختيار الطالب لمستقبله المهني .

**الجانِب المِيداني**

## الفصل الرابع :الإجراءات الميدانية للبحث

### تمهيد

- 1- التذكير بالفرضيات
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 3- منهج البحث
- 4- عينة البحث و خصائصها
- 5- حدود البحث
- 6- أدوات البحث
- 7- الأساليب الإحصائية المستعملة

### خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يعتبر الجانب الميداني من أهم مراحل البحث العلمي، حيث لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره تكملة للجانب النظري، إذ بواسطته يتمكن الباحث من التأكد من صحة الفرضيات التي انطلق بها في بداية بحثه، وهو وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن واقع موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية .

وفي هذا الفصل سيتم عرض الإجراءات المتعلقة بالبحث الحالي للقيام بالبحث الميداني لموضوع البحث ومن أهم الخطوات المعتمدة في إجراء هذا البحث تتمثل في التذكير بالفرضيات، الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، عينة البحث وخصائصها، وأدوات البحث وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة .

**1- التذكير بفرضيات البحث :**

- 1- تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس حسب رغباتهم .
- 2- مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب التخصص (علوم التربية، علوم بيولوجيا).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني حسب التخصص (علوم التربية، علوم بيولوجيا).
- 5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

**2- : الدراسة الاستطلاعية :**

الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الأساسية لأي بحث علمي، وفيها يلجأ الباحث في إجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية، فيقوم بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة وذلك قصد اختيار أدوات البحث المناسبة وكذا ضمان الحصول على عينة الدراسة.

**2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

تتضح أهداف الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية في :

- 1- التعرف على ميدان وعينة البحث وجمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة.
  - 2- اختبار مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكوميترية ( الصدق والثبات ) .
  - 3- معرفة مدى استجابة أفراد العينة لهذه الأدوات (المقاييس) ووضوحها، ومدى فهمهم لتعليماتها .
  - 4- التأكد من مدى شمولية بنود المقاييس في تغطية أهداف البحث .
  - 5- التعرف على الصعوبات التي تعيق الدراسة الأساسية، وبالتالي إيجاد الحلول اللازمة لها
- 2-2- خطوات القيام بالدراسة الاستطلاعية :**

لغرض القيام بدراسة أولية استطلاعية قمنا بزيارة ميدان الدراسة المتمثل في المؤسسة الجامعية التي ستطبق فيها أدوات الدراسة الحالية وهي جامعة مولود معمري-بتامة-ولاية تبزي وزو وذلك خلال شهر جانفي (2020) بهدف التعرف على خصائص مجتمع الدراسة من حيث العدد والجنس والتخصصات، لذلك قمنا أولا باختيار طلبة السنة الثانية ليسانس

بحكم خضوعهم لعملية التوجيه الجامعي، حيث قمنا بتقسيم مجتمع الدراسة إلى التخصصات التالية : ( علوم التربية، علوم بيولوجيا ) وبعد ذلك تم التوجيه إلى أقسام هذه التخصصات من أجل رصد عدد الطلبة بغرض التعرف على مجتمع الدراسة، وكذا اختيار العينة التي يمكن إجراء الدراسة عليها، بالإضافة إلى معرفة البرنامج الدراسي للطلبة من أجل تحديد الوقت المناسب لتوزيع المقاييس، وبعد تحديدنا لعينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (50) طالبا وطالبة، موزعين على (25) طلبة من تخصص علوم التربية و(25) طلبة من تخصص علوم بيولوجيا ، قمنا في يوم 28جانفي 2020 على الساعة 10:00 بتوزيع المقاييس على الطلبة لكلا التخصصات المذكورة سابقا ولكلا الجنسين وقد استغرقت مدة التوزيع يومين من 28جانفي إلى 29 جانفي 2020 ، وفي تطبيقنا لهذه المقاييس المتمثلة في استبيان التوجيه الجامعي واستبيان قلق المستقبل المهني أبدى بعض الطلبة مجموعة من الآراء خاصة في فيما يتعلق باستبيان التوجيه الجامعي، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار بهذه الآراء، لمحاولة تعديلها وعدم الوقوع فيها في الدراسة الأساسية.

### 2-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

-استبيان التوجيه الجامعي .

-اختبار قلق المستقبل المهني.

وفيما بعد يلي وصف هذه الأدوات في عنصر الأدوات المستعملة في الدراسة.

### 2-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد إجراءنا للدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية :

1-تحديد ميدان وعينة الدراسة .

2- تم التأكد من أن التعليلة المستعملة في الأدوات واضحة .

3- تم التأكد من أن المفردات التي استعملت في أدوات الدراسة واضحة وأن بنودها شاملة لموضوع الدراسة .

3- تم التحقق من الخصائص السيكوميتريّة للمقاييس ( صدق وثبات المقاييس ) .

4- تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية .

5- من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية تمكنا من معرفة مدى حاجة الطلبة في هذه المرحلة إلى خدمات التوجيه والإرشاد .

6- بينت الدراسة الاستطلاعية مدى تحمس الطلبة لمثل هذه المواضيع التي تهتم بحياتهم الجامعية، وشعورنا بمصداقية إجاباتهم على هذه المقاييس .

#### ➤ الدراسة الأساسية :

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية نتطرق إلى الدراسة الأساسية التي تضم العناصر التالية :

#### 3- : منهج البحث:

يتوقف اختيار الباحث لمنهج معين دون آخر أثناء دراسة ظاهرة معينة على طبيعة الظاهرة المراد دراستها والهدف منها. وفي دراستنا هذه اعتمدنا على **المنهج الوصفي** وذلك لاعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية وكذا كونه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية. ويعرف المنهج الوصفي على "أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كميًا وكيفيًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة .

( محمد بوعلاق، 2009، ص337 )

وتتضمن الدراسة التي بين أيدينا أنماط الدراسات الوصفية التالية :

### 3-1- الدراسة الوصفية :

والتي يقوم فيها الباحث بجمع معلومات عامة وشاملة عن الهدف ، وفي دراستنا الحالية فإن الدراسة الوصفية تهدف إلى التعرف على نسبة الطلبة الموجهين حسب رغباتهم .

### 3-2- الدراسة المقارنة :

والتي يركز الباحث فيها على إجراء المقارنة بين فئتين أو أكثر، أو نظامين تربويين أو أكثر وفي دراستنا الحالية فإن الدراسة المقارنة تهدف إلى التعرف على الفروق في درجات التوجيه الجامعي حسب متغير التخصص، وكذا التعرف على الفروق في درجات قلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص .

### 3-3- الدراسة الارتباطية : هي تلك الدراسات التي تهتم بمعرفة العلاقة بين متغيرين .

وفي الدراسة الحالية فإن الدراسة الارتباطية تهدف إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني .

### 4- عينة البحث وخصائصها :

#### 4-1- مجتمع البحث:

هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي يقع عليهم الاهتمام أثناء دراسة معينة، والتي يرغب فيها الباحث أن يعمم النتائج التي جمعت من العينة إليها.(عدنان الجادري،2003 ص95) ومجتمع بحثنا هذا يتمثل في طلبة السنة الثانية ليسانس في جامعة مولود معمري بتامة تيزي وزو، فبلغ عددهم (1610) طالبا وطالبة موزعون على التخصصات التالية: علوم التربية الذي بلغ عددهم (122) وعلوم بيولوجيا الذي بلغ عددهم (1488) للسنة الجامعية 2020/2019 .

**4-2- عينة البحث:**

تعتبر العينة ذلك الجزء من المجتمع الذي تتمثل فيها كافة خصائص المجتمع الأصلي والهدف من أخذ عينة من المجتمع هو قياس عناصرها أو أفرادها بالنسبة لمتغير معين أو مجموعة من متغيرات وذلك لكي تعمم النتائج المستخلصة منها على عموم المجتمع الذي اختبرت منه . ( عدنان الجادي، 2003، ص 20 )

**4-3- طريقة اختيار العينة :**

في هذا البحث تم اختيار العينة بطريقة قصدية ، والتي يقصد بها نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية، وهي العينة التي قد يحدث أن الباحث يعرف مسبقاً بأن فئة من الأفراد أقدر من غيرهم على تقديم معلومات معينة حول مشكلة محددة. ( حسن منسي، 1999 ص93)

**4-4- حجم العينة :**

من الصعب على أي باحث مهما كان اختصاصه أن يحيط أثناء دراسته بعدد كبير من المعنيين بالدراسة، وذلك لتدخل عدة عوامل كضيق الوقت وكثرة التكاليف وغيرها ولصعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع ( الحصر الشامل ) الذي قدر عددهم ( 1610 ) فقد تم تحديد حجم عينة الدراسة الأساسية التي قوامها ( 150 ) طالبا وطالبة .

**4-5- خصائص العينة :****4-5-1- خصائص العينة من حيث الجنس :**

قسمت عينة البحث وفقا لمتغير الجنس إلى قسمين، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30%	45	الذكور
70%	105	الإناث
100%	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الإناث هي الأكثر نسبة في العينة المختارة من الوسط الجامعي من الطلبة الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث 70% أما عينة الذكور قدرت النسبة بـ 30%.

4-5-2- خصائص العينة من حيث التخصص الأكاديمي :

اشتملت عينة البحث على التخصصات الأكاديمية التالية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي :

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
50%	75	علوم التربية
50%	75	علوم بيولوجيا
100%	150	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة الأساسية والذي يقدر بـ 150 طالبا وطالبة موزعين كما هو مبين في الجدول السابق على التخصصين علوم التربية وعلوم بيولوجيا وتقدر النسبة المئوية لكلا التخصصين بـ 50% .

4-5-3- خصائص العينة من حيث نمط التوجيه :

تم توزيع أفراد العينة وفق نمط التوجيه لديهم، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نمط التوجيه :

نمط التوجيه	التكرار	النسبة المئوية
حسب الرغبة	135	90%
بدون رغبة	15	10%
المجموع	150	100%

يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية للطلبة الموجهين حسب الرغبة مرتفع بنسبة 90% في حين بلغت نسبة الطلبة الموجهين بدون رغبة 10% ، فنمط التوجيه حسب أفراد العينة كان عن رغبة بنسبة مرتفعة .

#### 5- حدود البحث:

5-1- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية عام 2020/2019.

5-2- الحدود المكانية : أجريت دراستنا في جامعة مولود معمري بتامة ولاية تيزي وزو

5-3- الحدود البشرية : شملت الدراسة على عينة من الطلبة السنة الثانية ليسانس لكلا الجنسين (ذكور، إناث) في تخصصات (علوم التربية، علوم بيولوجيا) .

#### 6- الأدوات المستخدمة في البحث :

يعتمد الباحث على العديد من الأدوات بغرض جمع البيانات لاختبار صحة الفروض والإجابة على تساؤلات البحث، وتتحدد الأدوات المناسبة حسب الأهداف المرغوب في تحقيقها وطبيعة مشكلة الدراسة، ففي دراستنا هذه اعتمدنا على الأدوات التالية :

-استبيان التوجيه الجامعي .

-اختبار قلق المستقبل المهني .

6-1- استبيان التوجيه الجامعي :

6-1-1- وصف الاستبيان:

استخدمنا استبيان التوجيه الجامعي الذي صمم من طرف الباحثة "اوشن نادية"، والذي اعد سنة (2015)، يهدف إلى التعرف على العوامل المحدد لعملية التوجيه من وجهة نظر الطلبة الجدد، أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونة من (37) عبارة موزعة على الأبعاد التالية :

**البعد الأول: كيفية إختيار التخصص الجامعي :** وهي الطريقة التي يلجأ إليها الطلبة في إختيار تخصصاتهم الأكاديمية بالجامعة .

**البعد الثاني : سبل التوجيه نحو التخصص:** وهي الطريقة التي تتم بها عملية التوجيه نحو إختيار التخصصات الدراسية .

**البعد الثالث: الإرتباط بين التخصص الأكاديمي وسوق العمل:** وهي معرفة إذ كان هناك أي اتصال أو روابط بين تخصصات الأكاديمية والوظائف المتوفرة في سوق العمل بالمجتمع.

**البعد الرابع : خدمات الإعلام في التوجيه الجامعي:** وتتمثل في كيفية الاعتماد على الإعلام لتسهيل عملية التوجيه . وفيما يلي جدول يوضح الأبعاد مع أرقامها في الاستبيان

**جدول رقم (04) : يوضح أبعاد الاستبيان وأرقام العبارات :**

عدد العبارات	رقم العبارات	البعد
9	1-2-3-4-5-6-7-8	كيفية إختيار التخصص الجامعي
10	10-11-12-13-14	سبل التوجيه لنوع

	19-18-17-16-15	التخصص الجامعي
13	-24-23-22-21-20 -29-28-27-26-25 32-31-30	الإرتباط بين التخصصات وسوق العمل
5	37-36-35-34-33	خدمات الإعلام في عملية التوجيه
37	37	المجموع

ومن ضمن (37) عبارة تنقسم إلى (17) عبارة موجبة، و (20) عبارة سالبة والجدول التالي يوضح أرقام العبارات واتجاهاتها

جدول رقم (05) يوضح العبارات الموجبة والسالبة للاستبيان التوجيه الجامعي :

المجموع	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	الاستبيان
37	-11-10-6-3	-8-7-5-4-2-1	التوجيه الجامعي
	-19-17-15-14	-16-13-12-9	
	-25-24-23-21	-31-22-20-18	
	-29-28-27-26 34-30	35-33-32	
37	20	17	عدد العبارات

6-1-2-التعليمة :

وفيها يوضح للطالب كيفية الإجابة على بنود الاستبيان .

6-1-3- كيفية تطبيق الاستبيان :

لقد تم توزيع نسخ من الاستبيان في جامعة مولود معمري -بتامة- في تبزي وزو على طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم التربية وعلوم البيولوجيا بطريقة مباشرة .

6-1-4- طريقة تصحيح الاستبيان :

يجيب الطالب على عبارات الاستبيان بوضع إشارة (x) على إحدى الإجابات الأربعة المتواجدة أمام كل عبارة، حيث يتم تنقيطها بالاعتماد على فئة أربعة أنماط من 1 إلى 4 علما أنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم "ليكرت الرباعي" والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح الاستبيان

جدول رقم (06) يوضح تقديرات بدائل الإجابة على استبيان التوجيه الجامعي :

البند	أوافق دائما	أوافق أحيانا	أوافق نادرا	لا أوافق
الإيجابية	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4

- تجدر الإشارة على أنه هناك بعض التفاصيل حول الاستبيان وهذا ما سنشرحه في عنصر الخصائص السيكومترية لأدوات البحث لاحقا .

6-2-2- اختبار قلق المستقبل المهني :

6-2-1- وصف الاختبار :

استخدمنا اختبار قلق المستقبل المهني الذي صمم من طرف الباحثة "بكار سارة" والذي أعد سنة (2013)، تكون الاختبار في صورته الأولية قبل التعديل من 24 فقرة أما بعد أن عرضته الباحثة على مجموعة من المحكمين أصبح عدد الفقرات 27 فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (07) يوضح أبعاد اختبار قلق المستقبل المهني وأرقام العبارات :

عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد
12	-8-7-6-5-4-3-2-1 12-11-10-9	إمكانية الحصول على مهنة
7	-17-16-15-14-13 19-18	مزايا وأهمية المهنة
8	-24-23-22-21-20 27-26-25	تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي
27	27	المجموع

ومن ضمن 27 فقرة تنقسم إلى 14 عبارة موجبة و 13 عبارة سالبة والجدول التالي يوضح أرقام العبارات واتجاهاته.

جدول رقم (08) يوضح العبارات الموجبة والسالبة لاختبار قلق المستقبل المهني:

المجموع	العبارات السالبة	العبارات الموجبة	الاستبيان
37	-13-10-9-7 -18-17-16-14 -25-23-22-19 27	-6-5-4-3-2-1 -20-15-12-11 26-24-21	قلق المستقبل المهني
37	13	14	عدد العبارات

6-2-2- التعليم : 6

وفيهما يوضح للطالب كيفية الإجابة على بنود الاختبار.

### 6-2-3- كيفية تطبيق الاختبار :

لقد تم توزيع نسخ من الاختبار في جامعة مولود معمري -بتامة- في ولاية تيزي وزو على طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم التربية وعلوم البيولوجيا بطريقة مباشرة .

### 6-2-4- طريقة تصحيح الاختبار:

يجيب الطالب على عبارات الاختبار بوضع إشارة (x) على إحدى الإجابات الأربعة المتواجدة أمام كل عبارة، حيث يتم تنقيطها بالاعتماد على فئة أربعة أنماط من 1 إلى 4 علما أنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم "ليكرت الرباعي" والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح الاختبار.

جدول رقم (09) يوضح تقديرات بدائل الإجابة على اختبار قلق المستقبل المهني. :

البنود	أوافق دائما	أوافق أحيانا	أوافق نادرا	لا أوافق
الإيجابية	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4

### 6-3- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

يتم في هذا العنصر عرض الخصائص السيكومترية للأداتين وكيفية حساب الصدق والثبات لكل أداة، حيث يتم البدء بالخصائص السيكومترية لاستبيان التوجيه الجامعي ثم يليها اختبار قلق المستقبل المهني .

### 6-3-1- الخصائص السيكومترية لاستبيان التوجيه الجامعي :

#### أولا- الصدق :

تم الاعتماد في البحث الحالي لقياس صدق الاستبيان على الطرق التالية :

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

للتحقق من صدق هذا الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين والخبراء في مجال علوم التربية، بلغ عددهم (05) محكما في جامعة تامدة بولاية تيزي وزو . ( أنظر الملحق رقم 01 )

طُلب من الأساتذة إعطاء وجهة نظرهم ومعرفة آرائهم حول مدى صلاحية الأداة من حيث : سلامة اللغة، وضوح العبارة، مناسبة العبارة للبعد، وكذا مدى ملائمة بدائل الاستبيان .

وقد توصلت هذه الآراء إلى إبقاء الاستبيان كما هو، لكن تم تعديل بدائل الاستبيان كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (10) بدائل استبيان التوجيه الجامعي قبل التعديل :

لا أوافق	غير متأكد	أوافق	البدائل
1	2	3	الأوزان

جدول رقم (11) يوضح بدائل الاستبيان بعد التعديل :

لا أوافق	أوافق نادرا	أوافق أحيانا	أوافق دائما	البدائل
1	2	3	4	الأوزان

ب-صدق الاتساق الداخلي :

\*علاقة أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية :

للتحقق من صدق استبيان التوجيه الجامعي في الدراسة الحالية عن طريق حساب الاتساق الداخلي للبنود، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان تبين أن هناك علاقة بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل وتتراوح معاملات الارتباط ما بين 0.63 و 0.83 والعلاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى 0.01 مما يدل على أن الاستبيان صادقاً. (أنظر الملحق رقم 06)

وقد توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لاستبيان التوجيه الجامعي

مستوى الدلالة المحسوبة	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية	
دال عند 0.01	0.76	كيفية اختيار التخصص الجامعي
دال عند 0.01	0.68	سبل التوجيه لنوع التخصص الجامعي
دال عند 0.01	0.83	الارتباط بين التخصصات

		وسوق العمل
0.01 دال عند	0.63	خدمات الإعلام في عملية التوجيه

## دال عند 0.01

يتضح من الجدول فيما يخص استبيان التوجيه الجامعي جاءت علاقة الأبعاد الفرعية بالاستبيان ككل، فقد جاءت كل الأبعاد دالة إحصائياً عند ألفا (0.01) ، وقد تراوحت فيها قيم الارتباط ما بين (0.76) و(0.83) كأعلى ارتباط كان في البعد الأول والثالث والدرجة الكلية للاستبيان ككل، و(0.68) و(0.63) كان الارتباط متوسط في البعد الثاني والبعد الرابع والدرجة الكلية للاستبيان، وهذه المعاملات دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا مؤشر على صدق الاستبيان .

## \*علاقة أبعاد الاستبيان ببعضها البعض :

قد جرى التحقق من صدق استبيان التوجيه الجامعي في البحث الحالي عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأبعاد، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الأبعاد ببعضها البعض. ( أنظر الملحق رقم 06)

وقد توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (13) : يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض لاستبيان التوجيه الجامعي

خدمات الإعلام في عملية التوجيه	الارتباط بين التخصصات وسوق العمل	سبل التوجيه لنوع التخصص الجامعي	كيفية اختيار التخصص الأكاديمي	
0.35	0.42	0.53	*	كيفية اختيار التخصص الأكاديمي
0.29	0.30	*	*	سبل التوجيه لنوع التخصص الجامعي
0.46	*	*	*	الارتباط بين التخصصات وسوق العمل
*	*	*	*	خدمات الإعلام في عملية التوجيه

دال عند 0.05

ما يستخلص من خلال الجدول السابق في علاقة أبعاد الاستبيان بعضها البعض أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.29 و 0.53 وأن أغلبها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 مما يدل على أن استبيان صادقاً .

ثانياً : الثبات

اعتمدنا في حساب الثبات في هذه الدراسة :

أ-معامل ألفا كرومباخ :

تم حساب الثبات على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (50) طالب وطالبة فبعد تطبيق معادلة ألفا كرومباخ لحساب الثبات الخاص باستبيان التوجيه الجامعي المكون من 37 فقرة تم التوصل إلى أن قيمة ( $\alpha$ ) تساوي 0.84 وهذه القيمة تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بثبات مرتفع. (أنظر الملحق رقم 07)

#### ب- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية على نفس العينة الاستطلاعية فتحصلنا على معامل ثبات 0.71 للاستبيان، وبعد تصحيح القيمة بمعادلة سبيرمان براون قدرت قيمته ب 0.83 ومعادلة جيتمان بلغت درجة الثبات 0.70 وهي درجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. (أنظر الملحق رقم 08)

جدول رقم (14) يوضح قيم الثبات بمعامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية لاستبيان التوجيه الجامعي :

أنواع الطرق		ألفا كرومباخ	الأداة
التجزئة النصفية			
معادلة جيتمان	معادلة سبيرمان براون	0.84	التوجيه الجامعي
0.70	0.83		

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، اتضح أن استبيان التوجيه الجامعي مناسب لتطبيقه في الدراسة الحالية.

6-3-2- الخصائص السيكومترية لاختبار قلق المستقبل المهني:

أولاً : الصدق:

أ-صدق الاتساق الداخلي :

\*علاقة أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية :

للتحقق من صدق اختبار قلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية عن طريق حساب الاتساق الداخلي للبنود، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار تبين أن هناك علاقة بين كل بعد من أبعاد الاختبار والاختبار ككل وتتراوح معاملات الارتباط ما بين 0.62 و0.87 العلاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على أن الاختبار صادقاً.

( أنظر الملحق رقم 09 )

وقد توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لاختبار

قلق المستقبل المهني :

مستوى الدلالة المحسوبة	علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية	
دال عند 0.01	0.62	إمكانية الحصول على المهنة
دال عند 0.01	0.77	مزايا وأهمية المهنة
دال عند 0.01	0.87	تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي

### دال عند 0.01

يتضح من الجدول فيما يخص اختبار قلق المستقبل المهني جاءت علاقة الأبعاد الفرعية بالاختبار ككل، فقد جاءت كل الأبعاد دالة إحصائياً عند ألفا (0.01) ، وقد تراوحت فيها قيم الارتباط ما بين (0.77) و (0.87) كأعلى ارتباط كان في البعد الثاني والثالث والدرجة الكلية للاختبار ككل، و(0.62) كان الارتباط متوسط في البعد الأول والدرجة الكلية للاختبار، وهذه المعاملات دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا مؤشر على صدق الاختبار .

#### \*علاقة أبعاد الاختبار ببعضها البعض :

قد تم التحقق من صدق اختبار قلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأبعاد، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين الأبعاد ببعضها البعض. ( أنظر الملحق رقم 09)

وقد توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم(16): يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض لاختبار قلق المستقبل المهني :

تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي	مزايا وأهمية المهنة	إمكانية الحصول على مهنة	
0.30	0.27	*	إمكانية الحصول على مهنة
0.54	*	*	مزايا وأهمية المهنة
*	*	*	تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي

دال عند 0.05

ما يستخلص من خلال الجدول السابق في علاقة أبعاد الاختبار بعضها البعض أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.27 و 0.30 دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و 0.54 دال عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على أن الاختبار صادقاً.

### ثانياً : الثبات

اعتمدنا في حساب الثبات في هذه الدراسة :

#### أ-معامل ألفا كرومباخ :

تم حساب الثبات على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (50) طالب وطالبة فبعد تطبيق معادلة ألفا كرومباخ لحساب الثبات الخاص باختبار قلق المستقبل المهني المكون من 27 فقرة تم التوصل إلى أن قيمة  $(\alpha)$  تساوي وهذه القيم 0.71 تدل على أن هذا الاختبار يتمتع بثبات مرتفع . ( أنظر الملحق رقم 10)

#### ب-طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية على نفس العينة الاستطلاعية فتحصلنا على معامل ثبات 0.59 للاختبار، وبعد تصحيح القيمة بمعادلة سبيرمان براون و معادلة جيتمان بلغت درجة الثبات 0.74 وهي درجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. ( أنظر الملحق رقم 11)

جدول رقم (17) يوضح قيم الثبات بمعامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية لاختبار قلق المستقبل المهني :

أنواع الطرق		ألفا كرومباخ	الأداة
التجزئة النصفية			
معادلة جيتمان	معادلة سبيرمان براون	0.71	قلق المستقبل المهني
0.74	0.74		

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، اتضح أن اختبار قلق المستقبل المهني مناسب لتطبيقه في البحث الحالي.

#### 7- الأساليب الإحصائية المستعملة :

##### 7-1- المتوسط الحسابي :

يعد المتوسط الحسابي من أكثر أنواع المقاييس التشتت استعمالاً، ويعني مجموع قيم المشاهدات مقسوماً على عددها ويمكن التعبير عن هذا المفهوم بالعلاقة الرياضية التالية:

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع قيم المشاهدات}}{\text{عدد المشاهدات}}$$

- الهدف منه معرفة استجابات عينة البحث .

( عدنان الجادري، 2003، ص 109-110 )

##### 7-2- الانحراف المعياري :

وهو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحرافات على عدد الحالات مطروحا منها واحداً كما في المعادلة التالية :

الانحراف المعياري =  $\frac{\text{مجموع مربعات الانحرافات}}{\text{عدد الدرجات} - 1}$

عدد الدرجات - 1

- الهدف منه معرفة استجابات عينة البحث.

( حسن منسي، 1999، ص 134-135 )

7-3- النسبة المئوية :

اعتمدنا على النسب المئوية لتمثيل العينة وخصائصها ولحساب النسب المئوية وتكرارها يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي لأفراد العينة ويضرب في مئة والقانون على الشكل التالي:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

المجموع الكلي للعينة

- الهدف منها وصف عينة البحث وتحديد نسب الإجابات.

( حسن منسي، 1999، ص 137 )

7-4- معامل الارتباط بيرسون :

يستخدم هذا المعامل لمعرفة العلاقة بين المتغيرين أو أكثر ويرمز له ب r وتكون العلاقة إما طردية أو عكسية أو تامة، واستعمال هذا المعامل في الدراسة الحالية يهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني.

( عدنان الجادري، 2003، ص 115 )

7-5- اختبار T.Test :

يستخدم لمعرفة وجود أو عدم وجود فروق في متغير تصنيفه (مثلا حسب الجنس، حسب التخصص، مكان الإقامة...) واستعمال هذا المعامل في الدراسة الحالية يهدف إلى معرفة الفروق في كل من متغيري التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني حسب التخصص.

( عدنان الجادري، 2003، ص120 )

### خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية المعتمدة في سير الدراسة ، حيث قدمنا وصف للدراسة الإستطلاعية ، كما تم تحديد منهج البحث ، والذي يتلخص في المنهج الوصفي بالإضافة إلى ذلك تم الإشارة إلى كيفية إختيار العينة ، حجمها ، خصائصها كذلك تم التطرق إلى حدود البحث المتمثلة في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية ، كما قدمت أهم أدوات جمع البيانات ، وختم هذا الفصل بتقديم وصف نظري لأهم الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي .

## الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

### تمهيد

- 1- الدراسة الوصفية المسحية :
  - 1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .
  - 1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 2- الدراسة المقارنة :
  - 1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .
  - 2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة .
- 3- الدراسة الارتباطية :
  - 1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة .

**تمهيد :**

بعد أن تم عرض الإجراءات الميدانية للبحث في الفصل السابق يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات ثم تفسيرها ، وهذا بعد أن تم فرز النتائج وتنظيمها من خلال عرضها في جدول و مناقشتها قصد التوصل إلى مدى تحقق فرضيات البحث.

**1- الدراسة الوصفية المسحية :**

لوصف الوضع القائم لظاهرة التوجيه الجامعي بشكل تفصيلي ودقيق، والهدف هو وصف أفراد العينة ضمن مستويات التوجيه الجامعي، والتحقق من الفرضية الأولى

**1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري بتامة في تيزي وزو حسب رغباتهم .

للتعرف على نسبة طلبة السنة الثانية ليسانس في جامعة مولود معمري -تامة - في ولاية تيزي وزو الموجهين حسب رغباتهم، تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي باستخدام النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات طلبة السنة الثانية ليسانس لمختلف عبارات استبيان التوجيه الجامعي بأبعاده الأربعة وتم حساب مجموع الدرجات المحصل عليها في الاستبيان، حيث تمثلت الدرجة الدنيا للاستبيان ككل  $(37=1 \times 37)$  درجة، أما الدرجة القصوى هي  $(4 \times 37) = 148$  درجة، وقدر المتوسط الحسابي لهذه الدرجات ب  $100.82$  وانحراف الدرجة عن المتوسط الدرجات قدرت ب  $11.85$  مما يدل على أن التشتت ما بين الدرجات والمتوسط ليس كبيرا. والنتائج نجدها وفقا للجدولين التاليين :

جدول رقم ( 18 ) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التوجيه الجامعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المتغير
11.85	100.82	150	التوجيه الجامعي

❖ كما تم تحديد فئات الدرجات للاستبيان ككل في ثلاثة مستويات، حيث تشير الدرجة 148 إلى الدرجة القصوى والدرجة 37 تشير إلى الدرجة المنخفضة. وتتمثل المستويات الثلاثة كما يلي :

مستويات التوجيه الجامعي : من [37 إلى 74] رغبة منخفضة

من [75 إلى 111] رغبة مرتفعة

من [112 إلى 148] رغبة متوسطة

❖ تم تحويل درجات الاستبيان إلى تكرارات ونسب مئوية، ووزعت على المستويات الثلاثة كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم ( 19 ) يوضح التوزيع التكراري لدرجات استبيان التوجيه الجامعي

النسبة	التكرار	المستويات
0.66%	01	من 37 إلى 74 رغبة منخفضة
84.67%	127	من 74 إلى 111 رغبة مرتفعة
14.67%	22	من 111 إلى 148 رغبة متوسطة
100%	150	المجموع

يظهر بعد استقرائنا لبيانات الجدولين السابقين ( 18 و 19 )، أن أكثر من نصف أفراد العينة وجهوا حسب رغباتهم في مجال [75 إلى 111] وهو مجال متوسطة، وما يقارب

النصف منهم وجهوا بنسبة متوسطة، بحيث أن عملية التوجيه لبت رغبات الطلبة، وعليه يمكن القول أن نسبة كبيرة من الطلبة السنة الثانية ليسانس بتامدة جامعة تيزي وزو حيث بلغ عددهم 127 طالب وطالبة حيث قد كانت رغباتهم نحو تخصصهم مرتفع وهذا بنسبة 84.67%، وفي الترتيب الثالث بلغ عدد الطلبة 22 طالب وطالبة بنسبة 14.67% من الطلبة كان توجيههم متوسط وتليها نسبة 0.66% من أفراد العينة كان توجيههم منخفض.

كما تم حساب المتوسط الحسابي لأفراد العينة ( طلبة السنة الثانية ليسانس ) في درجة التوجيه الجامعي، إذ قدرت قيمة المتوسط الحسابي : ب 100.82 درجة ويقع ضمن مجال 75 درجة إلى 112 درجة وهذا معناه أن معظم أفراد العينة وجهوا إلى رغباتهم بدرجات مرتفعة .

كما قدرت درجة الانحراف المعياري لأفراد العينة : ب 11.85 درجة، وهذا يدل على عدم وجود تشتت كبير في درجات التوجيه عن المتوسط الحساب للاستبيان .

تشير هذه النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة وجهوا إلى رغباتهم بدرجة مرتفعة وهذا قد يرجع إلى أن عملية التوجيه الجامعي تقوم بدورها بشكل فعال والذي يكمن في توجيه الطلبة حسب رغباتهم وقدراتهم وميولهم وهذا ما أكده المنشور الوزاري رقم 01 المؤرخ في 18 جوان 2019 للسنة الجامعية 2020/2019 الذي يصرح بتلبية الرغبات المعبرة عنها من طرف حامل شهادة البكالوريا، حيث أنه يحقق لجميع الطلبة تدوين رغباتهم والتخصصات التي يرغبون في الالتحاق بها .

كما نجد أيضا ما تنص عليه النصوص التشريعية الخاصة بجهاز التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر إلى عقلنة التعليم وتحقيق فعاليته من خلال ربطه بمتطلبات التنمية من ناحية وبطموحات الطلبة المتمدرسين من ناحية أخرى.

وبناء على هذه المعلومات يمكن القول أن فعلا طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة - تامدة- بتيزي وزو وجهوا حسب رغباتهم بدرجة مرتفعة وإن دل على شيء هو أن عملية

التوجيه الجامعي ضرورية للتوجيه الطلبة نحو تخصصات تتفق مع رغباتهم إذ أن أفراد العينة راضين بنسبة كبيرة على التخصصات الموجهين إليها .

وعليه يمكن القول أن الفرضية التي مفادها : تم توجيه الطلبة السنة الثانية حسب رغباتهم في جامعة مولود معمري - تامدة- بتيزي وزو بدرجة توجيه رغباتهم بدرجة مرتفعة قد تحققت ويظهر ذلك في النسبة المرتفعة للتوجيه للاستبيان ككل.

### 1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري بتامدة في تيزي وزو .

للتعرف على درجات قلق المستقبل المهني لطلبة السنة الثانية ليسانس في جامعة مولود معمري -تامدة - في ولاية تيزي وزو ، تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي، باستخدام النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات طلبة السنة الثانية ليسانس لمختلف عبارات اختبار قلق المستقبل المهني بأبعاده الثلاثة تم حساب مجموع الدرجات المحصل عليها في الاختبار حيث تمثلت الدرجة الدنيا للاختبار ككل (  $1 \times 27 = 27$  درجة، أما الدرجة القصوى هي (  $4 \times 27 = 108$  درجة، وقدّر المتوسط الحسابي لهذه الدرجات ب 80.95 وانحراف الدرجة عن المتوسط الدرجات قدرت ب 9.93 مما يدل على أن التشتت ما بين الدرجات والمتوسط ليس كبيراً. والنتائج نجدها وفقاً للجدولين التاليين :

جدول رقم ( 20 ) بوضوح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات قلق المستقبل المهني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المتغير
9.93	80.95	150	قلق المستقبل المهني

❖ كما تم تحديد فئات الدرجات للاختبار ككل قي ثلاثة مستويات، حيث تشير الدرجة 108 إلى الدرجة القصوى والدرجة 27 تشير إلى الدرجة المنخفضة. وتتمثل المستويات الثلاثة كما يلي :

❖ مستويات قلق المستقبل المهني: من [27 إلى 54] رغبة منخفضة

من [55 إلى 81] رغبة مرتفعة

من [82 إلى 108] رغبة متوسطة

❖ تم تحويل درجات الاختبار إلى تكرارات ونسب مئوية، ووزعت على المستويات الثلاثة كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم ( 21 ) يوضح التوزيع التكراري لدرجات اختبار قلق المستقبل المهني

المستويات	التكرار	النسبة
من 27 إلى 54 قلق المستقبل المهني منخفض	01	0.66%
من 55 إلى 81 قلق المستقبل المهني مرتفع	84	56%
من 82 إلى 108 قلق المستقبل المهني	65	43.33%
<b>المجموع</b>	<b>150</b>	<b>100%</b>

يظهر بعد استقرائنا لبيانات الجدولين السابقين (20 و 21)، أن أكثر من نصف أفراد العينة لديهم مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع وما يقارب النصف يتميزون بنسبة قلق المستقبل المهني متوسط، بحيث أن الطلبة لديهم تفكير مستمر بمستقبلهم المهني وعليه يمكن القول أن نسبة كبيرة من الطلبة السنة الثانية ليسانس بتامدة جامعة تيزي وزو الذي بلغ عددهم 84 طالب وطالبة لديهم قلق مفرط في مستقبلهم المهني بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 56%، وفي الترتيب الثالث بلغ عدد الطلبة 65 طالب وطالبة نسبة 43.33% من

الطلبة كان قلقهم من المستقبل المهني متوسط وتليها نسبة 0.66% من أفراد العينة كان قلقهم من المستقبل المهني منخفض.

كما تم حساب المتوسط الحسابي لأفراد العينة ( طلبة السنة الثانية ليسانس ) في درجة قلق المستقبل المهني، إذ قدرت قيمة المتوسط الحسابي : ب80.95 درجة ويقع ضمن مجال من 55 درجة إلى 82 درجة وهذا معناه أن معظم أفراد العينة يعانون من قلق المستقبل المهني بدرجات مرتفعة .

كما قدرت درجة الانحراف المعياري لأفراد العينة : ب9.93 درجة، وهذا يدل على عدم وجود تشتت كبير في درجات قلق المستقبل المهني عن المتوسط الحساب للاختبار.

تشير هذه النتائج إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة كان مستوى القلق عن المستقبل المهني مرتفع، حيث أن الطلبة دائماً التفكير بمستقبلهم المهني، وقد يرجع إلى تعدد ضغوط الحياة والدافع الملح لتلبيتها، أو عدم التوافق بين نظرة الطلاب نحو المستقبل المهني وواقعه أو نتيجة للتفكير الخاطيء.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "حبيب علي (2016) حول نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية البدنية المقبلين على التخرج بجامعة مسيلة إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة أفراد العينة مرتفع بنسبة 65.7% من طلبة ماستر و 34.3% من طلبة ليسانس .

وهذا ما أكدته أيضا دراسة "سوفي رانية (2017)" حول الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس جامعة زيان عاشور بالجلفة التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة علم النفس .

كما قد يرجع ارتفاع قلق المستقبل المهني إلى كون المرحلة الجامعية مرحلة تحديد الأهداف، والتوجه نحو تحقيقها ومرحلة تتميز بالشباب والحيوية وما يحمله من تطلعات مستقبلية في جوانب الحياة الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، إلا أنها قد تكون مليئة بالمشكلات النفسية والاجتماعية، ولا سيما عندما يفشل الطلبة في تحقيق أهدافهم مما يزيد من حالة التوتر والقلق لديهم على مستقبلهم .

كما نجد أيضا دراسة "شاكر عقلة المحاميد وإبراهيم السفاسفة (2007) " حول قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات إلى وجود قلق المستقبل المهني مرتفع لدى الطلاب.

إضافة إلى دراسة "سهيلة أحمادي ومسعودة سالمى (2015) " حول قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة لخصر بالوادي التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى أفراد العينة .

وكذا جاءت دراسة "بكار سارة (2016) حول قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تلمسان التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى أفراد العينة .

بعد عرضنا لهذه الدراسات يمكن القول أنه فعلا مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري بتامة في تيزي وزو مرتفع، إذ أن القلق من المستقبل المهني قد يتمثل بشكل أكبر عندما يدرس الطالب في تخصص لا يرغب فيه، أو قد يكون عندما يتصور الطالب الجامعي أنه لن يحصل على عمل في المستقبل لاسيما في ظل تزايد إعداد الخريجين في التخصصات المختلفة.

وعليه يمكن القول أن الفرضية التي مفادها : " مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري بتامة في تيزي وزو " قد تحققت ويظهر ذلك في النسبة المرتفعة لقلق المستقبل المهني للاختبار ككل .

## 2- الدراسة المقارنة :

هدفها في هذه الدراسة التعرف على الفروق في التوجيه الجامعي حسب التخصص وكذا التعرف على الفروق في قلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص .

## 2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري بتامة في تيزي وزو حسب متغير التخصص .  
لدراسة الفروق حسب التخصص تم تقسيم أفراد العينة إلى عينتين، عينة علوم التربية وعينة علوم بيولوجيا وهذا للتأكد ما إذ كانت هناك فروق بين العينتين في درجات استبيان التوجيه الجامعي .

### ➤ حساب معامل التجانس ( اختبار ليفين ) :

لمعرفة تجانس العينتين قمنا بحساب اختبار التجانس ليفين

### جدول رقم (22) يوضح نتائج اختبار التجانس ليفين

مستوى الدلالة	اختبار ليفين f	التخصص	
0.61	0.24	علوم التربية	الوجيه الجامعي
		علوم بيولوجيا	

من خلال الجدول السابق رقم (22) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين ( F ) بلغت (0.24)، وهي أصغر من مستوى 0.61 مما يؤكد لنا إختيار الفرضيات الغير المتجانسة في السطر الثاني للاختبار.

### ➤ حساب الفروق اختبار T.test

للتأكد من دلالة هذه الفروق قمنا بحساب قيمة t لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة 0.05 وتمثل المتوسط الحسابي لطلبة علوم التربية ب: 101.15 درجة بينما المتوسط الحسابي لطلبة علوم بيولوجيا قدر ب: 100.49 درجة .

والجدول التالي يوضح نتائج الفروق اختبار T :

جدول رقم (23) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين طلبة السنة الثانية علوم التربية وطلبة علوم بيولوجيا في التوجيه الجامعي

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	التخصص	الفرضية الثالثة
غير دال	0.05	0.33	0.73	12.15	101.15	75	علوم التربية	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص
				11.61	100.49	75	علوم بيولوجيا	

من خلال الجدول السابق رقم (23) أنه لا يوجد فروق بين طلبة علوم التربية وطلبة علوم بيولوجيا في التوجيه الجامعي لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التوجيه الجامعي لدى طلبة علوم التربية بقيمة ( 101.15 ) بانحراف معياري قدره (12.15) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التوجيه الجامعي لدى طلبة علوم بيولوجيا بقيمة (100.49) بانحراف معياري قدره (11.61)، كما بلغت قيمة T (0.33) ومستوى الدلالة المحسوبة (0.73) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نستنتج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي حسب متغير التخصص. (أنظر الملحق رقم 12)

فبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين التخصصين (علوم التربية، علوم بيولوجيا) في متغير التوجيه الجامعي لدى أفراد العينة وبذلك فإن الفرضية الثالثة من دراستنا لم تتحقق .

#### • مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

توصلنا في الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروق في التوجيه الجامعي حسب متغير التخصص لدى أفراد العينة، وهذا قد يرجع إلى أن كلا التخصصين تتيح لهما نفس الفرص للالتحاق بأي تخصص مهما كان نوعه وفقا لقدراتهم الدراسية ورغباتهم يعني أنه

أثناء عملية التوجيه الجامعي تأخذ بعين الاعتبار الطلبة 10% الأوائل فقط، وذلك بالتركيز على نتائج الطلبة عند توجيههم ، ولا تأخذ بعين الاعتبار عامل التخصص كذلك كانت الخدمات الإعلامية المقدمة فعالة إذ استفادوا منها جميع طلبة السنة الثانية ليسانس لكلا التخصصين (علوم التربية، علوم بيولوجيا) .

إضافة أيضا إلى أنه قد يرجع عدم وجود الفروق بين التخصصين لدى أفراد العينة إلى أن خدمات الإعلام في سياسة القبول تعتمد على معايير : الرغبة المعبر عنها من طرف الطلبة وعلى نتائجهم في تحصيلهم الأكاديمي وعلى ملئ المناصب البيداغوجية فبالتالي عملية التوجيه في الجامعات لا تستند إلى تلبية رغبات الطلبة حسب التخصصات .

## 2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري بتامة في تيزي وزو حسب متغير التخصص .  
لدراسة الفروق حسب التخصص تم تقسيم أفراد العينة إلى عينتين، عينة علوم التربية وعينة علوم بيولوجيا وهذا للتأكد ما إذ كانت هناك فروق بين العينتين في درجات اختبار قلق المستقبل المهني .

### ➤ حساب معامل التجانس ( اختبار ليفين ) :

لمعرفة تجانس العينتين قمنا بحساب اختبار التجانس ليفين

### جدول رقم (24) يوضح نتائج اختبار التجانس ليفين

مستوى الدلالة	اختبار ليفين f	التخصص	
0.34	0.90	علوم التربية	قلق المستقبل
		علوم بيولوجيا	المهني

من خلال الجدول السابق رقم (22) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين ( F ) بلغت (0.90)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.34) مما يؤكد لنا وجود التجانس.

### ➤ حساب الفروق اختبار T.test

للتأكد من دلالة هذه الفروق قمنا بحساب قيمة t لعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة 0.05 ، والجدول التالي يوضح نتائج الفروق اختبار T.test:

جدول رقم (25) يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين طلبة السنة الثانية علوم التربية وطلبة علوم بيولوجيا في قلق المستقبل المهني

القرار	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	التخصص	الفرضية الثالثة
غير دال	0.05	0.24	0.80	10.71	81.15	75	علوم التربية	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص
				9.16	80.75	75	علوم بيولوجيا	

من خلال الجدول السابق رقم (25) أنه لا يوجد فروق بين طلبة علوم التربية وطلبة علوم بيولوجيا في قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية بقيمة ( 81.15 ) بانحراف معياري قدره (10.71) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم بيولوجيا بقيمة (80.75) بانحراف معياري قدره (9.16)، كما بلغت قيمة T (0.24) ومستوى الدلالة المحسوبة (0.80) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نستنتج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني. (أنظر الملحق رقم 13)

فبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين التخصصين (علوم التربية، علوم بيولوجيا) في متغير قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة.

وبذلك فإن الفرضية الثالثة من دراستنا لم تتحقق .

• مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

توصلنا في الفرضية الرابعة إلى أنه لا توجد فروق في قلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص لدى أفراد العينة، وهي نتيجة متسقة مع دراسة بكار سارة (2013) حول أنماط التفكير لدى الطلبة جامعة تلمسان وقلق المستقبل المهني التي كشفت عن عدم وجود فروق حسب متغير التخصص .

كما نجد دراسة صفية ملوكة (2018) حول "أثر الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج" التي كشفت هي الأخرى عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الماستر تخصص علوم اجتماعية وعلوم التربية والفلسفة في مستويات قلق المستقبل المهني .

إضافة إلى دراسة بكار سارة (2016) حول قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة تلمسان" التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وطلبة الهندسة المعمارية فيما يخص قلق المستقبل المهني .

كما نجد أيضا دراسة نصيرة يوسف (2015) حول الانطوائية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة أولى ماستر قسم علم النفس بجامعة مسيلة" التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس حسب متغير التخصص .

و بعد عرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة يمكن القول أن عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني حسب متغير التخصص قد يرجع إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى أفراد العينة ككل، لكونهم يعيشون الظروف المهنية نفسها فكل من التخصصين (علوم تربية - علوم بيولوجية ) يعاني من عدم وجود فرص عمل تتناسب مع تخصصاتهم الأمر الذي قد يجعلهم ذوي توقعات متساوية في الالتحاق بتخصص دراسي الذي يحدد مستقبلهم الأكاديمي والمهني، مما يعني نفس المشاعر لهما نحو المستقبل المهني.

كما قد يرجع إلى الأوضاع الحياتية الاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة التي يعيشونها والتي خلقت لدى طلاب اليوم صورة ضبابية غير واضحة المعالم والأطر لما ينتظرهم

مستقبلا. وأصبحت مشكلة الطلبة اليوم منصبة أكثر على إختيار التخصص الدراسي وفرص وجود عمل الذي يضمن لهم هذه الفرصة دون الاهتمام بنوعية التخصص في حد ذاته .

### 3- الدراسة الارتباطية :

نستند لهذا النوع من الدراسة باستخدام طرق إحصائية والمتمثلة في معاملات الارتباط للكشف عن وجود أوعدم وجود العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

### 3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري- تامدة- ولاية تيزي وزو.

للتحقق من العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني نقوم بتطبيق الإحصاء الاستدلالي لاكتشاف العلاقة بينهما، لذا قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني عند مستوى الدلالة 0.01. ( أنظر الملحق رقم (14).

ويوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (26) يوضح الدلالة الإحصائية للعلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني

القرار	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوبة	معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة	الفرضية الخامسة

دالة عند 0.01	0.01	0.000	0.52	150	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس
---------------	------	-------	------	-----	---

#### • مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توقعنا في هذه الفرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري - تامدة - ولاية تيزي وزو. وما توصلنا إليه من خلال الجدول السابق يظهر لنا وجود علاقة بين هذين المتغيرين، بحيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.52 كما قدر مستوى الدلالة لهذا المعامل بـ 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.01 بحيث يؤكد وجود هذه العلاقة الارتباطية .

وعليه نقبل الفرضية الخامسة والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري - تامدة - ولاية تيزي وزو .

وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه الباحثة أو شن نادية (2015) إلى وجود علاقة التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني .

من هنا تظهر أهمية ارتباط اختيار الطالب للتخصص الدراسي الذي سيدرسه ارتباطا كليا بالمهنة التي سوف يشغلها مستقبلا، وتعد عملية إعداد الطالب الجامعي من القضايا الهامة التي تعمل الدول المتقدمة على توفيرها، ويرتبط اختيار الطالب لتخصصه الدراسي عن طريق التوجيه الجامعي بمستقبله الوظيفي والعلمي والمهني، وهذا الاختيار بمثابة مفترق الطرق بمعنى كثيرا ما يقف الطالب أمامه في حيرة جديدة وفي استطلاع قمنا به لآراء بعض الطلاب كان من أسباب شعورهم بالقلق هو التحاقهم بتخصصات

دراسية لا تؤمن لهم فرص عمل لائقة في المستقبل بالإضافة إلى تدني مكانة بعض التخصصات الاجتماعية مقارنة بتخصصات أخرى .

وهذه الوضعية تجعل الاختيار الدراسي يصبح أكثر تعقيدا لاسيما نتيجة التطور السريع للمعارف وتحولات نظام العمل وزيادة المنافسة في الأسواق العالمية، خاصة عندما يقابله نقص المعرفة بعالم الشغل ومتطلباته، وكذلك ما يعانيه الكثير من الطلبة من سوء فهم علاقة دراستهم بتحضيرهم لمواجهة عالم الشغل، وبالتالي يؤدي إلى عدم اليقين بالمستقبل مع الافتقار إلى الثقة بالنفس والشعور بفقدان السيطرة وتعطل التقدم الأكاديمي وانخفاض الدافعية للكثير من الطلبة .

وهناك اتفاق على أن الحالة التي يعيشها الطلبة اليوم تدعو إلى القلق، وذلك نتيجة لما يواجهه في الانضمام إلى القوى العاملة، خاصة في السنوات الأخيرة وصعوبة أكبر في تحديد أهدافهم واختياراتهم الدراسية والمهنية، حيث يرى الطالب الحاصل على شهادة البكالوريا بأن عليه أن يخوض تحديات تفرضها عليه طبيعة المرحلة الدراسية الجديدة.

## استنتاج عام:

انطلاقاً مما تم عرضه من خلفية نظرية في كل ما يتعلق بالتوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني، واعتماداً على البيانات الإحصائية، وفي إطار الهدف الرئيسي للبحث وهو التأكد من وجود علاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة مولود معمري- تامدة- بتيزي وزو، ومن خلال تحديد فرضيات البحث التي مضمونها أن هناك علاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، إضافة إلى معرفة إن تم توجيه طلبة السنة الثانية حسب رغباتهم، وكذا معرفة إن كان مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى أفراد العينة، وكذلك معرفة الفروق في التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني باختلاف التخصص.

وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة مكونة من 150 طالب وطالبة تخصص علوم التربية وعلوم بيولوجيا، وبتطبيق أداتين للقياس الأولى تمثلت في استبيان التوجيه الجامعي والثانية اختبار قلق المستقبل المهني، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس حسب رغباتهم .
- 2- مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص ( علوم التربية- علوم بيولوجيا).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص ( علوم التربية- علوم بيولوجيا ).
- 5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

## خاتمة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج من جانبيه النظري والميداني، أن عملية التوجيه الجامعي تشغل اهتمام الطلبة على مختلف تخصصاتهم، وهي تعد بمثابة الحجر الأساسي الذي يبنى عليه نجاح أو فشل الطالب في مساره الدراسي والمهني إلا أن المنتبغ لعملية التوجيه الجامعي في الجزائر يجدها قد تقتصر فقط على عملية توزيع الطلبة على الفروع والتخصصات المختلفة، وفق عدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة ابتعدت بذلك عن كونها عملية سيكوبيداغوجية تتكفل بمشكلات الطلبة لتتحول إلى عمل تقني إداري.

ولقد تم إختيار دراسة هذا الموضوع من أجل التحقق العلمي والعملية عما إذ كانت هناك علاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس في ضوء متغير التخصص الدراسي ( علوم تربية - علوم بيولوجيا )، وأثبتت الدراسة الميدانية على وجود هذه العلاقة، وعليه حاولنا في الإطار النظري تناول مفاهيم متغيري الدراسة مع إثرائه بكتابات ودراسات الباحثين السابقين، وبناءا على مشكلة الدراسة والإطار النظري تناولنا في الجانب الميداني الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال الإجراءات الميدانية المتبعة للتحقق منها حيث بينت نتائجها على أنه يجب أن تقوم عملية التوجيه الجامعي وفق معايير تراعي رغبات وميولات الطلبة لتحقيق آمالهم وطموحاتهم في كل التخصصات لمساعدتهم في بناء حياة علمية وعملية تعود عليهم بالنفع و على مجتمعهم.

ورغم أنه لا يمكن تعميم نتائج دراستنا نظرا لصغر حجم العينة مقابل شساعة المجتمع الجامعي الجزائري لكننا حاولنا المساهمة في توضيح طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني مما يمكن أن يشكل بداية لدراسات أكثر عمقا حول هذا الموضوع .

## أفاق مستقبلية للبحث :

من خلال دراستنا التي تعالج موضوع التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، واطلاعنا للخلفية النظرية، واحتكاكنا بميدان الدراسة وعينته وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج متباينة، توصلنا إلى تقديم أفاق مستقبلية حول هذا الموضوع المتمثلة في:

- إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد في الجامعات ويشرف عليه ذوي الاختصاص نظرا لحاجة الطالب الماسة للخدمات الإعلامية والإرشادية.
- الاهتمام بعملية التوجيه في الجامعة من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للتكفل بالتوجيه السليم للطلبة.
- تكثيف من الحصص الإعلامية حول التوجيه لتوعية الطلبة للتخصصات الموجودة في الجامعات.
- إجراء المرافقة البيداغوجية للتكفل بالطلبة ومساعدتهم على إختيار التخصص المناسب.
- أهمية تقديم بعض الأساليب النفسية والتربوية للطلبة مما قد يسهم في تخفيف قلق المستقبل المهني لدى الطلبة من خلال وضع برامج إرشادية .
- حث الطلبة التحلي بالصبر والتفاؤل، والتركيز على الدراسة بدل التركيز على الحصول على مهنة لأن في ذلك تعطيل لطاقتهم وقدراتهم .
- تعميم الدراسة الحالية على مختلف التخصصات .
- إجراء المزيد من الدراسات حول قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة وربطه بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات عن علاقة اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الدراسية بتطلعاتهم المهنية المستقبلية.

# قائمة المراجع

## ❖ قائمة المراجع باللغة العربية :

### • الكتب :

- 1- أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري .(2008).التوجيه التربوي والمهني. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان - الأردن : الطبعة الأولى .
- 2- حسن منسي.(1999). **مناهج البحث التربوي**.دار الكندي للنشر والتوزيع.الأردن:الطبعة الأولى.
- 3- حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا .(2011).**التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**.- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربوي وتحسين مستواهم. الحراش- الجزائر .
- 4- عدنان حسين الجادي.(2003). **الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان : الطبعة الأولى .
- 5- محمد بوعلاق.(2009). **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي والعلوم الفنية والتربوية والاجتماعية**. دار الأمل للطباعة والنشر. الجزائر : الطبعة الأولى .
- 6- محمد عزيز إبراهيم.(2002).**المنهج التربوي في تحديات العصر**.عالم الكتب.القاهرة:الطبعة الثانية .

### • المذكرات ورسائل الماجستير :

- 7- آلاء فايز يونس أبو النور.(2018). **قلق المستقبل المهني في ضوء الإجهاد النفسي ومعنى الحياة لدى الشباب العاملين في العقود التشغيلية المؤقتة في محافظة غزة** . قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. جامعة الأقصى. غزة .

8- أوثن نادية.(2015). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات. دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر بباتنة . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. باتنة- الجزائر .

9- بكار سارة.(2013). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أبي بكر بلقايد. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. تلمسان- الجزائر .

10- حمري محمد.( 2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان- الجزائر .

11- شويخي آمال.(2013). نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز. دراسة على عينة من طلبة جامعة أبي بكر بلقايد. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. تلمسان- الجزائر .

12- ماهر موسى مصطفى الشرافي.(2013). الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة .

13- منصور بن محمد بن علي عويضة.(2015). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا. دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير. جامعة أم القرى .

14- نيفين عبد الرحمن المصري.(2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير .

• المجالات العلمية :

15- بكار سارة.(2016). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة. دراسة

ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان. مجلة في علم النفس. المجلد3. العدد2.

16- بنيان باني دغشق القبلاي الراشدي.(2017). قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى

طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة

الأزهر. العدد174. الجزء .

17- خطوط رمضان.(2015). التوافق الدراسي وعلاقته برضا الطالب عن توجيهه

الجامعي. دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بمسيلة الجزائر. مجلة العلوم العلوم

الاجتماعية والإنسانية. العدد 80.

18- سلاف مشري.(2018). اختيار التخصصات الجامعية كمصدر للضغط النفسي لدى

البكالوريا. دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

المجلد7. العدد2 .

19- سلاف مشري، خولة فلاح، وسيلة جواي.(2018). مقياس قلق المستقبل المهني

لطلبة المقبلين على التخرج. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الأغواط، المجلد 7. العدد

31.

20- شاكر عقلة المحاميد، محمد إبراهيم السفاسفة.(2007). قلق المستقبل المهني لدى

كلية الجامعات الأردنية وعلاقة ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد3.

العدد3.

21- علي بن فهد الدخيل، عصام عبد الخالق أحمد.(2019). الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. المجلد 3. العدد 9.

22- مصطفى هجرسي.(2010). آثار التوجيه المدرسي. مجلة المربي. العدد 13.

23- مسعودة سالمى.(2018). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى . مجلة العلوم النفسية والتربوية .

24- نجاح عواد السميري، عيادة شعبان صالح.(2013). فاعلية برنامج إرشادي بتقنيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأقصى بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية. المجلد 21. العدد 2.

• مناشير وزارية :

25- منشور وزاري رقم 01 المؤرخ في 18 جوان 2019 المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا بعنوان السنة الدراسية 2020/2019.

• المراجع باللغة الأجنبية :

26- hoyt,kennethB.1967.Guidance :A constellation of services.In Patterson.C.H(ED),Mc Graw-hill.

• مواقع الأ نترنت:

27- موقع التسجيلات الجامعية الأولى 2019

[www.orientation.esi.dz](http://www.orientation.esi.dz)

[www.ency-education.com](http://www.ency-education.com)

الملاحق

الملحق رقم (01)

قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان التوجيه الجامعي

مكان العمل	الدرجة العلمية	الأستاذ
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة	عيسي عزيزة
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة	أمزيان بهية
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة	العرفاوي زهبية
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذة محاضرة	واعلي لامية
جامعة مولود معمري تيزي وزو	أستاذ محاضرة	مبارك موسى

## الملحق رقم (02)

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاجتماعية  
فرع علوم التربية  
تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة خاصة بتحكيم استبيان التوجيه الجامعي

أستاذي الكريم :

في إطار التحضير لانجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فرع علوم علوم التربية تخصص  
إرشاد وتوجيه مدرسي بعنوان التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة  
السنة الثانية ليسانس

نرجو منكم إفادتنا بخبرتكم ومسيرتكم التعليمية والعلمية بتحكيم هذا الاستبيان بما يتناسب مع  
موضوع بحثنا .

## وفرضيات بحثنا تتمثل في :

- 1-تم توجيه طلبة السنة الثانية ليسانس حسب رغباتهم .
- 2-مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس .
- 3-توجد فروق في التوجيه الجامعي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص. ( علوم التربية، علوم البيولوجيا)
- 4-توجد فروق في قلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس حسب متغير التخصص. ( علوم التربية، علوم البيولوجيا)
- 5-توجد علاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

## جدول خاص بالبدايل الخاصة بالاستبيان :

البدايل	أوافق دائما	أوافق أحيانا	أوافق نادرا	لا أوافق
التنقيط	4	3	2	1
رأي المحكم				

## البيانات الشخصية للمحكم :

اسم المحكم ومكان العمل	الدرجة العلمية والتخصص	عدد سنوات الخبرة	الإمضاء

وضوح العبارة		سلامة اللغة		مناسبة		العبارات	الأبعاد
						اخترت تخصصي الحالي بناء على رغبتي الشخصية.	بعد كيفية اختيار التخصص الجامعي
						اخترت هذا التخصص لدرجته العلمية الجيدة .	
						أنا غير مقتنعة بمجال تخصصي الحالي	
						اخترت هذا التخصص لأنه يتوافق مع نتائجي في امتحان شهادة البكالوريا	
						اخترت هذا التخصص لألتحق بالدراسة مع أصدقائي	
						اخترت لتخصصي عن طريق المعالجة الإلكترونية لبطاقة الرغبات تميز بالآنية	
						اخترت هذا التخصص لأن الدراسة فيه سهلة	
						اخترت هذا التخصص لأن خريجه يمتازون بمكانة اجتماعية جيدة	
						اخترت تخصصي الحالي بالجامعة لأنه يلبي طموحاتي المستقبلية	
						التوجيه لا يراعي الجانب النفسي للطالب	بعد سبل التوجيه لنوع التخصص الجامعي
						التوجيه عن طريق المعالجة الإلكترونية يفقد العملية طابعها التربوي النفسي .	
						التوجيه الإلكتروني نجح في اختصار الوقت والجهد والمال	
						يقلل التوجيه الإلكتروني من فرص الاختيار الصحيح للتخصص من طرف الطالب	

						المعالجة الإلكترونية لبطاقة الرغبات تهمش قدرات الطالب وتتعامل معه كرقم تسجيل
						التحقت بهذا التخصص بالتوجيه وإرشاد من قبل المرشدين بالجامعة
						وجهتني مصلحة التوجيه بالجامعة إلى هذا التخصص دون رغبتني
						قبل ملء بطاقة الرغبات كانت عندي معلومات كافية عن التخصصات الدراسية المتوفرة بالجامعة
						لم تقدم لي أي أنواع من خدمات التوجيه والإرشاد للتخطيط لمستقبلي المهني في المرحلة الثانوية
						اخترت تخصصي لأنه أقرب إلي المهنة التي أرغب في العمل بها في المستقبل.
						لم تكن لدي معرفة بالمهن التي يحتاجها سوق العمل.
						هناك ارتباط بين تخصصي وبين الميدان العملي له داخل المجتمع
						خدمات التوجيه المهني غير متوفرة بالجامعة
						معلوماتي ضئيلة عن سوق العمل ومدى ارتباطه بتخصصي
						وجودي في هذا التخصص جعلني أتشاءم من المستقبل
						هذا المتخصص لا يحقق لي المهنة التي أرغب فيها مستقبلا
						التحقت بهذا التخصص فقط للحصول

بعد الارتباط بين  
التخصصات  
وسوق  
العمل

						على مهنة في المستقبل	
						أشعر بالضيق عندما يسألني الآخرون عن المهنة التي سأمتنها في المستقبل	
						أشعر أن مستقبلي المهني غامض مع هذا التخصص	
						أشعر بالضيق عندما يسألني الآخرون عن التخصص الذي أدرس به	
						وجودي في هذا التخصص يتيح لي فرص التفوق والنجاح في الدراسة	
						وجودي في هذا التخصص يحقق لي طموحاتي المهنية والمستقبلية	
						استفدت من الإعلام عن جملة التخصصات الموجودة بالجامعة	بعد خدمات الإعلام في عملية التوجه
						لم استفد من الدليل الخاص بالتوجيه عند تسجيلي في الجامعة	
						لم أجد قصورا إعلاميا في الإعلان عن التخصصات وشروط الالتحاق بها المتاحة	
						لم أتلقى إعلاما عن الدراسة الجامعة (المقاييس، الامتحانات)	
						لم أتلقى إعلاما عن المهن المتوفرة في الساحة المحلية	

### الملحق رقم (03)

جامعة مولود معمري-تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه مدرسي

#### التعليمة:

في اطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تحت عنوان التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي نرجو الإجابة عنها بما ينطبق عليكم بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة بدون ترك خانات فارغة ، مع العلم انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة وإجاباتكم لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي و فقط .

#### البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر

انثى

التخصص:

علوم التربية

علوم بيولوجية

التوجيه:

حسب الرغبة

بدون رغبة

## الملحق رقم (04)

أولا : استبيان التوجيه الجامعي

الرقم	العبارات	أوافق دائما	أوافق أحيانا	أوافق نادرا	لا أوافق
01	اخترت تخصصي الحالي بناء على رغبتى الشخصية.				
02	اخترت هذا التخصص لدرجته العلمية الجيدة				
03	أنا غير مقتنع بمجال تخصصي الحالي				
04	اخترت هذا التخصص لأنه يتوافق مع نتائجى فى امتحان شهادة البكالوريا				
05	اخترت هذا التخصص لألتحق بالدراسة مع أصدقائى				
06	اخترتارى لتخصصى عن طريق المعالجة الإلكترونية لبطاقة الرغبات تميز بالآنية				
07	اخترت هذا التخصص لأن الدراسة فيه سهلة				
08	اخترت هذا التخصص لأن خريجيه يمتازون بمكانة اجتماعية جيدة				
09	اخترت تخصصى الحالي بالجامعة لأنه يلبي طموحاتى المستقبلية				
10	التوجيه لا يراعى الجانب النفسى للطالب				
11	التوجيه عن طريق المعالجة الإلكترونية يفقد العملية طابعها التربوى النفسى				
12	التوجيه الإلكتروني نجح فى اختصار الوقت والجهد والمال...				
13	يتم التوجيه إلى التخصصات المختلفة عن طريق التوفيق بين الرغبة والنتائج فى قرار التوجيه				
14	يقلل التوجيه الإلكتروني من فرص الاختيار الصحيح للتخصص من طرف الطالب				

				المعالجة الإلكترونية لبطاقة الرغبات تهمش قدرات الطالب وتتعامل معه كرقم تسجيل	15
				التحقت بهذا التخصص بتوجيه وإرشاد من قبل المرشدين بالجامعة	16
				وجهتني مصلحة التوجيه بالجامعة إلى هذا التخصص دون رغبتني	17
				قبل ملء بطاقة الرغبات كانت عندي معلومات كافية عن التخصصات الدراسية المتوفرة بالجامعة	18
				لم تقدم لي أي أنواع من خدمات التوجيه والإرشاد للتخطيط لمستقبلي المهني في المرحلة الثانوية	19
				اخترت تخصصي لأنه أقرب إلى المهنة التي أرغب في العمل بها في المستقبل	20
				لم تكن لدي معرفة بالمهن التي يحتاجها سوق العمل	21
				هناك ارتباط بين تخصصي وبين الميدان العملي له داخل المجتمع	22
				خدمات التوجيه المهني غير متوفرة بالجامعة	23
				معلوماتي ضئيلة عن سوق العمل ومدى ارتباطه بتخصصي	24
				وجودي في هذا التخصص جعلني أشاء من المستقبل	25
				هذا المتخصص لا يحقق لي المهنة التي أرغب فيها مستقبلا	26
				التحقت بهذا التخصص فقط للحصول على مهنة في المستقبل	27
				أشعر بالضيق عندما يسألني الآخرون عن المهنة التي سأمتنها في المستقبل	28

				أشعر أن مستقبلي المهني غامض مع هذا التخصص	<b>29</b>
				أشعر بالضيق عندما يسألني الآخرون عن التخصص الذي أدرس به	<b>30</b>
				وجودي في هذا التخصص يتيح لي فرص التفوق والنجاح في الدراسة	<b>31</b>
				وجودي في هذا التخصص يحقق لي طموحاتي المهنية والمستقبلية	<b>32</b>
				استفدت من الإعلام عن جملة التخصصات الموجودة بالجامعة	<b>33</b>
				لم استفد من الدليل الخاص بالتوجيه عند تسجيلي في الجامعة	<b>34</b>
				لم أجد قصورا إعلاميا في الإعلان عن التخصصات المتاحة وشروط الالتحاق بها	<b>35</b>
				لم أتلقى إعلاما عن الدراسة في الجامعة (المقاييس، الامتحانات)	<b>36</b>
				لم أتلقى إعلاما عن المهن المتوفرة في الساحة المحلية	<b>37</b>

الملحق رقم: (05)

ثانيا : اختبار قلق المستقبل المهني

الرقم	العبارات	أوافق دائما	أوافق أحيانا	أوافق نادرا	لا أوافق
01	ينتابني قلق شديد اتجاه مستقبلي المهني				
02	يوفر لي العمل فرصا للتقدم والوصول إلى مستويات أعلى				
03	لا يضمن لي العمل بالضرورة الفرصة لي تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها				
04	أشعر بعدم الارتياح بالنسبة لحياتي المهنية مستقبلا				
05	يسمح لي الحصول على عمل توفير دخل مادي مناسب				
06	أخشى عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي				
07	يسيطر علي كثيرا التفكير في مستقبلي المهني				
08	لا يمكنني العمل من التميز وتطوير مهاراتي وقدراتي				
09	يضمن حصولي على عمل مكانة لائقة داخل المجتمع				
10	أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج				
11	يضمن لي الحصول على عمل تأمينات و ضمانات اجتماعية عدة				
12	يساعدني العمل في بناء كيانني الشخصي ويزيد من ثقتي بنفسني				
13	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي المهني				
14	كثرة متطلبات الحياة وتعقدها يجعل من العمل مصدرا أساسيا للحياة				
15	لا يحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة				
16	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا يجعلني أكثر قلقا				

				17	يوفر لي العمل فرصا للتكوين و التربص في الخارج
				18	يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل المجتمع
				19	أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج
				20	العمل هو مجرد خطوة للحصول على خبرة
				21	أخشى أن تسوء علاقاتي بإخوتي و عائلتي في حال عدم حصولي على عمل
				22	لا أتوقع أنني سأجد عملا مستقبلا خصوصا مع انتشار البطالة
				23	الحصول على عمل يساعدي على كسب الاحترام من الآخرين
				24	مستقبلي المهني يبدو مليئا بالمفاجآت السارة
				25	أشعر أنني سأحصل على فرصة عمل مباشرة بعد تخرجي
				26	يضم تخصصي عددا كبيرا من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل
				27	تخصصي الذي اخترته لا يفتح لي المجال للعمل مستقبلا

## الملحق رقم (06)

### قياس صدق استبيان التوجيه الجامعي

صدق الاستبيان بالاتساق الداخلي ما بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان التوجيه الجامعي بتطبيق معامل ارتباط بيرسون وصدق الاتساق الداخلي ما بين درجات أبعاد استبيان التوجيه الجامعي بعضها البعض .

#### Corrélations

		orglb	Choiglb	facglb	corglb	infglb
orglb	Corrélation de Pearson	1	,760**	,687**	,834**	,630**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
choiglb	Corrélation de Pearson	,760**	1	,536**	,427**	,350*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,002	,013
	N	50	50	50	50	50
facglb	Corrélation de Pearson	,687**	,536**	1	,307*	,297*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,030	,036
	N	50	50	50	50	50
corglb	Corrélation de Pearson	,834**	,427**	,307*	1	,461**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,030		,001
	N	50	50	50	50	50
infglb	Corrélation de Pearson	,630**	,350*	,297*	,461**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,013	,036	,001	
	N	50	50	50	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### Corrélations

		choiglb	Facglb	corglb	Infglb
choiglb	Corrélation de Pearson	1	,536**	,427**	,350*
	Sig. (bilatérale)		,000	,002	,013
	N	50	50	50	50
facglb	Corrélation de Pearson	,536**	1	,307*	,297*
	Sig. (bilatérale)	,000		,030	,036
	N	50	50	50	50
corglb	Corrélation de Pearson	,427**	,307*	1	,461**
	Sig. (bilatérale)	,002	,030		,001
	N	50	50	50	50
infglb	Corrélation de Pearson	,350*	,297*	,461**	1
	Sig. (bilatérale)	,013	,036	,001	
	N	50	50	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### الملحق رقم (07)

قياس ثبات استبيان التوجيه الجامعي بطريقة ألفا كرومباخ

### Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLE

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,699	,844	37

## الملحق رقم (08)

### قياس ثبات استبيان التوجيه الجامعي بطريقة التجزئة النصفية

#### Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,502
		Nombre d'éléments	19 <sup>a</sup>
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,679
		Nombre d'éléments	19 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	38
Corrélation entre les sous-échelles			,714
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,833
Brown	Longueur inégale		,833
Coefficient de Guttman split-half			,708

## الملحق رقم (09)

### قياس صدق اختبار قلق المستقبل المهني

صدق الاختبار بالاتساق الداخلي ما بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية لاختبار قلق المستقبل المهني بتطبيق معامل ارتباط بيرسون وصدق الاتساق الداخلي ما بين درجات أبعاد اختبار قلق المستقبل المهني بعضها البعض .

#### Corrélations

		anxglb	Impoglb	staglb	possiglb
anxglb	Corrélation de Pearson	1	,625**	,779**	,871**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	Somme des carrés et produits croisés	3863,280	845,720	1151,520	1866,040
	Covariance	78,842	17,260	23,500	38,082
	N	50	50	50	50
impoglb	Corrélation de Pearson	,625**	1	,271	,308*
	Sig. (bilatérale)	,000		,057	,029
	Somme des carrés et produits croisés	845,720	473,780	140,480	231,460
	Covariance	17,260	9,669	2,867	4,724
	N	50	50	50	50
staglb	Corrélation de Pearson	,779**	,271	1	,543**
	Sig. (bilatérale)	,000	,057		,000
	Somme des carrés et produits croisés	1151,520	140,480	565,680	445,360
	Covariance	23,500	2,867	11,544	9,089
	N	50	50	50	50
possiglb	Corrélation de Pearson	,871**	,308*	,543**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,029	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	1866,040	231,460	445,360	1189,220
	Covariance	38,082	4,724	9,089	24,270
	N	50	50	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### Corrélations

		impoglb	staglb	Possiglb
impoglb	Corrélation de Pearson	1	,271	,308*
	Sig. (bilatérale)		,057	,029
	Somme des carrés et produits croisés	473,780	140,480	231,460
	Covariance	9,669	2,867	4,724
	N	50	50	50
staglb	Corrélation de Pearson	,271	1	,543**
	Sig. (bilatérale)	,057		,000
	Somme des carrés et produits croisés	140,480	565,680	445,360
	Covariance	2,867	11,544	9,089
	N	50	50	50
possiglb	Corrélation de Pearson	,308*	,543**	1
	Sig. (bilatérale)	,029	,000	
	Somme des carrés et produits croisés	231,460	445,360	1189,220
	Covariance	4,724	9,089	24,270
	N	50	50	50

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## الملحق رقم ( 10 )

قياس ثبات اختبار قلق المستقبل المهني بطريقة ألفا كرومباخ

### Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLE

#### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
.696	.713	27

## الملحق رقم (11)

قياس ثبات اختبار قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية

#### Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,501
		Nombre d'éléments	14 <sup>a</sup>
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,521
		Nombre d'éléments	13 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	27
Corrélation entre les sous-échelles			,598
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,749
	Longueur inégale		,749
Coefficient de Guttman split-half			,748

## الملحق رقم (12)

المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الثالثة

الفروق في التوجيه الجامعي حسب التخصص

### Test-t

Statistiques de groupe

	Spécialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Orientation	Education	75	101,15	12,156	1,404
	Biologie	75	100,49	11,612	1,341

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Orientation	Hypothèse de variances égales	,248	,619	,337	148	,737	,653	1,941	-3,183	4,489
	Hypothèse de variances inégales			,337	147,691	,737	,653	1,941	-3,183	4,489

## الملحق رقم (13)

المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الرابعة

الفروق في قلق المستقبل المهني حسب التخصص

## Test-t

Statistiques de groupe

	spécialité	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
anxiété	education	75	81,15	10,715	1,237
	biologie	75	80,75	9,161	1,058

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral e)	Différenc e moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Anxiété	Hypothèse de variances égales	,906	,343	,246	148	,806	,400	1,628	-2,817	3,617
	Hypothèse de variances inégales			,246	144,51 0	,806	,400	1,628	-2,817	3,617

### الملحق رقم (14)

المعالجة الإحصائية للتحقق من الفرضية الخامسة

العلاقة بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني

Corrélations

		orientation	Anxiété
orientation	Corrélation de Pearson	1	,529**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	150	150
anxiété	Corrélation de Pearson	,529**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	150	150

. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

